الفصل الثالث

مهارات تنفيذ عملية التدريس

أولا- مهارة التهيئة للدرس.

ثانيا- مهارة استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة.

ثالثا- مهارة التمكن من المادة التدريسية.

رابعا- مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة.

خامسا- مهارة ترابط الإجراءات التدريسية.

سادسا- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

سابعا- مهارة استخدام الأسئلة الصفية.

ثامنا- مهارة إثارة دافعية التلاميذ.

تاسعا- مهارة إدارة الصف.

عاشرا- مهارة إدارة الوقت.

حادى عشر- مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ.

ثانى عشر- مهارة التعامل الإنسانى .

ثالث عشر- مهارة ختام الدرس.

obeikandl.com

obeikandl.com

تمثل عـملية التـدريس مرحلة العـمل الفعلـى للخطة التدريسـية التى قـام المعلم بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيـذ ترجمة الأهداف التعليمية والأنشطة التـعليمية إلى سلوكيات ومهارات مدركة لدى التلاميذ بغرض حدوث تعلم لهم الذى يستدل عليه عن طريق الأداءات الحادثة فى سلـوك هؤلاء التلاميـذ، والتى تتمثل فى المعـارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات والقيم التى يكتسبونها داخل الصف الدراسى .

وتنفيذ التدريس الصفى يحقق تعلما منتظما تحت إشراف المعلم ، ولم يعد صمت التلاميذ واستماعهم لشرح المعلم كافيا لتصنيف المعلم فى فئة الأكفاء؛ لأنه لم يعد ناقلا للمعرفة بل أصبح موجها ومرشدا ومسئولا عن تعديل سلوك التلاميذ نحو تحقيق أهداف الدرس ، وبانيا لشخصيتهم السوية.

س : عفـوا أستـاذى .. ما أهم المهـارات التدريسـية التى يجب أن يمتلكهـا المعلم الكفء الناجح فى أثناء تنفيذ عملية التدريس ؟

ج : حسنا . . يمكن أن نحدد أهم هذه المهارات التدريسية فيما يلى :

مهارة التـهيئة للدرس - مهـارة استخدام إستـراتيجيات تدريس متنوعـة - مهارة التمكن مـن المادة التدريسيـة- مهارة اسـتخـدام أساليب تعزيز مـتنوعة - مـهارة ترابط الإجراءات التدريسـية - مهارة استـخدام الوسائل التعليمـية - مهارة أستـخدام الأسئلة الصفية - مهارة إثارة دافعيه التلاميذ - مهارة إدارة الصف - مهارة إدارة الوقت - مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ - مهارة التواصل والتعامل الإنسانى - مهارة ختام الدرس .

س : وماذا عن مهارة تقويم الدرس ؟

ج : لأهمية هذه المهارة سـوف نقرر لها فصلا لاحقا . والآن نبـدأ فى استعراض هذه المهارات التدريسية :

أولا : مهارة التهيئة للدرس :

يمكنك أن تزيد من فرص نجاح تلامذتك فى تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس وأن تقلل من إمكانية تشتت أفكارهم وانتباههم إذا استطعت أن تهيئ كل شىء قبل وصول تلامذتك ، بدءا من تهيئة نفسك أنت ، وتهيئة الجو الدراسى العام ، وموضوع درسك وانتهاء بتهيئة قاعة الدراسة والمواد التعليمية .

مفهوم التهيئة للدرس :

يقصد بالتهيئة للدرس مجموعة الأداءات التى يقوم بها المعلم بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونوا فى حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التفاعل والتلقى والقبول والمشاركة .

ويتميز المعلم الناجح عن غيره بقدرته على استخدام مهارة التهيئة كوسيلة لإثارة اهتمام تلاميذه وزياده دافعيتهم للتعلم ، وجذب انتباههم للدرس الجديد ، وتتوقف قدرة المعلم فى تحقيق ذلك على خبرته وموهبته وابتكاراته .

س : أستاذى .. هل مفهوم التهيئة للدرس مرادف لمفهوم التمهيد للدرس ؟

ج : لا . . فيجب عدم الخلط بين مفهوم التمهيد للدرس ، ومفهوم التهيئة له حيث إن التمهيد يركز على المادة التعليمية ويغفل مشاعر التلاميذ واهتماماتهم .

وقد أكدت بحوث "أميدون وفلاندرز Amidon & Flanders " أن المعلمين الذين يحاولون التأثير على تلاميذهم بطرق غير مباشرة مثل : تقبل مشاعرهم وإظهار الاهتمام بما يشغلهم يحققون نتائج أفضل بكثير ممن لا يفعلون ذلك " (جابر عبد الحميد وأخرون، ١٩٩٨ : ١١٥) .

ويلاحظ أن التمهيد للدرس هو جزء من التهيئة لهذا الدرس ، فإذا كان التمهيد للدرس يركز على الجانب الذهنى للتلميذ ، فإن التهيئة تشمل كذلك الجانب الانفعالى والجانب البدنى للتلميذ .

أهداف تهيئة الدرس :

تحقق تهيئة الدرس العديد من الأهداف أهمها ما يأتى :

١- تركيز انتباه التلاميذ نحو أهداف الدرس ، وتركيز انتباههم نحو حقائق ومفاهيم المادة الدراسية الجديدة لتحقيق تفاعلهم ومشاركتهم فى أنماط النشاط الصفى، وهذا يؤدى إلى إيجاد إطار مرجعى لكيفية تنظيم المعلومات التى سيطرحها المعلم فى درسه ، ومن ثم ربط الخبرات السابقة للتلاميذ بخبراتهم الجديدة .

٢- تكوين توقعات لدى التلاميذ لما سيتم تعلمه . ويكون هذا من خلال تكوين إطار من الأفكار والمعلومات حيث أكد " لادويج " (١٩٩٦ ، Ladwigh) على أهمية المنظمات التمهيدية المتقدمة التى تعد مقدمة للدرس ، والتى يطلع المعلم فيها تلامذته على الطريقه التى ستنظم من خلالها الدرس .

٣- تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم ليصبحوا مشاركين فى عملية التعلم بفاعلية ويؤكد " كوبر " (١٩٩٩ cooper) أن هذا التحفيز وتلك الإثارة تؤدى إلى التعلم بشكل فعال حيث إن الأشتراك الفعال فى بداية الدرس يمكن أن يزيد من حب الاستطلاع لدى التلاميذ ويحفز دافعيتهم للتعلم .

٤- ربط خبرات ومعرفة التلاميذ السابقة مع المادة التعليمية الجديدة والتى سيتم تعلمها . إن البدء فى التعليم من حيث انتهى التلاميذ يؤكد على استمرارية بناء الخبرات والمعارف بطريقة منطقية صحيحة .

٥- وبصفة عامة فإن التهيئة تساعد التلاميذ على تعلم أفضل وذلك لأنهم يركزون انتباههم على المادة الدراسية التى يتعلمونها ، وينمون قدراتهم على الفهم الذاتى ، ويزداد احتمال ربط المعلومات الجديدة بمعلوماتهم السابقة .

س : أريد أستاذى الفاضل تعرف أهم خصائص التهيئة الناجحة ؟

ج : حسنا . . أهم خصائص تهيئة الدرس الفعالة هى كما يأتى :

(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٥١، ١٥٢).

أ- أن تقدم التهيئة موضوع الدرس جديدا ، مشوقا ، ملائما للتلاميذ . فالمعلم الناجح يبدأ درسه بعرض بيان يدهش التلاميذ ، أو يقدم لهم نتيجة غير متوقعة لإثارة حبهم للأستطلاع عن موضوع الدرس أو فكرته الأساسية ، ويتم ذلك فى جو آمن .

ب- ينبغى أن تخلق التهيئة مناخا تفاعليا ، فمن المهم أن يدمج المعلم تلامذته على نحو مباشر فى الأستجابة للأسئلة ، أو فى الموضوع والتحدث عنه ، أو التجربة التى شاهدوها ، وعما لاحظوه من نتائجها ، وكيف يمكن تفسيره ، ويوجههم تدريجيا نحو الفكرة الأساسية للدرس .

جـ- يجب أن توجه التهيئة انتباه التلاميذ إلى الجوانب الهامة من محتوى الدرس وأن توصل إلى التلاميذ أهداف الدرس . فيمكن للمعلم أن يعرض بيانيا أو لوحة تعليمية ، أو يستخدم استجابات التلاميذ ليبين أن التفاعل الكيميائى أنتج مركبات جديدة.

د- ينبغى أن تربط التهيئة درس اليوم بما يعرفه التلاميذ من قبل ، فالتهيئة الفعالة تجعل معلومات هؤلاء التلاميذ السابقة تنمو وتتصل وترتابط مع المعلومات التى سيطرحها الدرس .

س : هل يمكن أن نحدد فى نقاط محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة التهيئة للدرس ؟

ج : بكل سرور . . يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها التهيئة للدرس فى النقاط التالية .

١- تقديم منظم تمهيدى مناسب لموضوع الدرس .

٢- توفير جو صفى يتميز بالتفاعل والأمن الاجتماعى والنفسى والجذب والتشويق .

٣- عرض الأهداف السلوكية للدرس (المعرفية والمهارية والوجدانية) فى دقة ووضوح .

٤- ربط الدرس الحالى بالدروس السابقة .

ثانيا : مهارة استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة :

يستخدم المعلم الفعال فى تدريسه التنوع فى كل جانب من جوانب سلوكه الصفى بما فى ذلك السلوك غير اللفظى ، وطرق تعليمه ، وتنظيمه للصف ، وطرح الأسئلة وأساليب التقويم ، وكذلك طرق تفاعله مع التلاميذ ، وأساليب تعزيزه لهم .

ومن الإستراتيجيات التدريسية المتنوعة التى يستخدمها المعلم : الشرح، المناقشة العروض العملية ، التجارب العملية ، طرح الأسئلة ، حل المشكلات التعلم التعاونى الأستقصاء ، العصف الذهنى ، التعلم الذاتى ، خرائط المفاهيم، الدراما التربوية .

س : من فضلك أستاذى .. أرجو أن تعطينى فى عجالة لمحة سريعة عن كل إستراتيجية من هذه الإستراتيجيات التدريسية ؟

ج : حسنا . . ولنبدأ بالشرح . . وهو مهارة من المهارات الرئيسة المهمة والضرورية لعملية التدريس وليست هناك طريقة معينة للشرح يمكن أن تستخدم فى جميع المواقف ، بل تتنوع طرق الشرح بتنوع المواقف التعليمية ، وهناك الشرح التفسيرى وفيه يكون التركيز على تفسير معنى أو ظاهرة ، أو مصطلح ، وفيه يجيب المعلم عن تساؤل : ما المقصود بـ . . . ؟ أو ماذا يعنى هذا . . . ؟ .

وهناك الشرح الوصفى ، وفيه يتركز التوضيح على مكونات شىء ما ، أو خطوات عمل ، أو طريقة تشغيل جهاز ، أو تتيح ظاهرة معينة . فالمعلم يجيب عن تساؤلات ماذا . .؟ وكيف . . .؟

وهناك الشرح الاستدلالى ، ويكون التركيز فيه على تنمية قدرة التلاميذ على استنتاج بعض النتائج فى ضوء مجموعة الظواهر أو البيانات ، ويجيب فيه المعلم عادة عن تساؤلات : لماذا يحدث هذا ؟ أو ما العلاقة بين . . . .و. . . .؟ وذلك بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم .

س : هل يمكن أن أتعرف على صفات الشرح الجيد ؟

ج : بكل سرور . .يمكن تحديد أهم صفات الشرح الجيد كما يلى :

١- أن يكون الشرح مثيرا وجذابا .

٢- أن يكون الشرح موجزا وغير مطول .

٣- أن يكون الشرح بسيطا فى تعبيراته ومفهوما للتلاميذ .

٤- أن يركز الشرح على النقاط الأساسية للدرس .

س : وماذا عن المناقشة ؟

ج : تعد طريقة المناقشة وسيلة الاتصال الفكرى بين المعلم والتلاميذ ، وفيها يكون التلميذ محورا للعملية التعليمية ، وهى تزود المعلم بتغذية راجعة سواء لخبرات التلاميذ السابقة ، أو بما حققوه من أهداف منشودة من الدرس الذى قام المعلم بتدريسه .

وهى تعتمد على أسلوب الفهم أكثر من أسلوب الحفظ ، وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ . ويزداد أحترام التلاميذ واحترام جهودهم فى التفكير بواسطة هذه المناقشة . وفى الحقيقة إن التلاميذ فى حاجة إلى فرص ليناقشوا أفكارهم ووجهات نظرهم وتحليلاتهم مع المعلم ومع كل منهم والآخرين ، حيث تشجع المناقشة التفاعلات بين المعلم والتلميذ وتتيح للتلاميذ الفرص لاتخاذ قرارات ، وفحص البدائل ، وانتقاء البديل الأفضل .

س : أود فى نقاط محددة تعرف أهم مزايا طريقة المناقشة ؟

ج : حسنا .. يمكن تحديد هذه النقاط فيما يأتى :

- تعطى التلميذ دورا إيجابيا فى العملية التعليمية .
- تكسب التلميذ مهارات الاتصال الصفى .
- تتيح للتلاميذ ممارسة مهارات التفكير الناقد ، ومهارات الاستماع الجيد .
- تدرب التلاميذ على الأسلوب الصحيح فى تبادل الأفكار ، واحترام رأى الآخرين .
- تصلح لجميع المراحل التعليمية ، حيث تشد انتباه الصغير والكبير .
- تحث التلاميذ على البحث والاطلاع واكتشاف المعلومات .

- تدرب التلاميذ على مهارات حل المشكلات .

- تدرب التلاميذ على الممارسات الديمقراطية .

- تقلل من دور سلطة المعلم .

- تدعم الفكرة بأن الجميع متساوون .

- تقلل من إمكانية تجاهل التلميذ من قبل الجماعة .

- تقلل من الملل الذى ينتاب التلاميذ داخل الصف الدراسى .

- زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ وتجعلهم ينهمكون فى العملية التعليمية .

س : هذا بالنسبة للشرح والمناقشة ، فماذا عن طريقة العروض العملية ؟

ج : يقصد بالعرض العملى ذلك النشاط التعليمى الذى يقوم به المعلم أمام تلامذته بهدف إكسابهم معلومات ، أو نواحى تطبيقية لبعض الظواهر معتمدا فى ذلك على استخدام بعض الوسائط التعليمية . (محمد السيد على ، ٢٠٠٢ ، ١٧٩)

وتعد هذه الإستراتيجية فعالة فى شرح الحقائق ، المفاهيم والتعميمات وتوضيح التطبيقات العملية فى الحياة اليومية . كما أنها تثير اهتمام التلاميذ وتنمى دافعيتهم نحو التعلم ، وتسهم فى تنمية التفكير العلمى ومهارات حل المشكلات لديهم مع توفير قدر مشترك من الخبرات لجميع التلاميذ . وأيضا فإن العروض العملية تعطى قدرا كبيرا من المادة العلمية بطريقة منتظمة واقتصادية ، وتكسب الأساليب الصحيحة لتناول الأجهزة والأدوات ، فضلا على أنها تمكن المعلم من ضبط الصف وإدارته .

س : عفوا أستاذى .. ما الفرق بين العروض العملية والتجريب المعملى ؟

ج : العروض العملية (كما قلت) نشاط تعليمى يقوم به المعلم أمام تلامذته بينما التجريب المعملى نشاط تعليمى يقوم به التلميذ تحت إشراف المعلم بهدف الحصول على المعرفة العلمية ، واكتساب مهارات حل المشكلات ، والتعامل الصحيح مع الأدوات والمواد والأجهزة ، وممارسة عمليات العلم الأساسية والتكاملية .

والهدف الأساسى من طريقة التجريب المعملى هو وضع التلميذ فى مكانة الباحث والمكتشف ، ولذا فإنها تكسب التلاميذ الخبرات الحسية المباشرة ، مما يؤكد على فهم هؤلاء التلاميذ للمعارف والمعلومات ، وتزيد من إتقانهم للمهارات العلمية والفنية كما تنمى لديهم الاتجاهات والميول والاهتمام والقيم العلمية ، وكذلك تنمى لديهم بعض المهارات الأجتماعية التى تتمثل فى العمل الجماعى ، وتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض . (محمد السيد على ٢٠٠٢ : ١٩٣)٠

س : وماذا عن مهارة طرح الأسئلة الصفية ؟

ج : يعد توجيه الأسئلة وطرحها على التلاميذ من النشاطات الصفية المهمة والتى تسهم إلى حد كبير فى تحقيق أهداف التدريس . فعلى الرغم من أن نجاح عملية التدريس تتوقف على العديد من العوامل ، وامتلاك المعلم لكثير من المهارات ، إلا أن مهارة صياغة الأسئلة وطرحها تعتبر من أهم النشاطات الصفية التى يستخدمها المعلم فى تحقيق أهدافه ، كما أن لهذه المهارة أهميتها الحيوية فى العملية التعليمية ، ذلك لأنها وجه من أوجه التفاعل اللفظى بين المعلم وتلامذته الأكثر شيوعا وحساسية .

س : ما أهم أهداف طرح الأسئلة الصفية ؟

ج : يمكن تحديد أهم أهداف طرح الأسئلة الصفية فى النقاط الأتية :

- لاختبار التلاميذ فى معلوماتهم السابقة .
- حث التلميذ على التفكير فى موضوع ما .
- لحفظ الجانب العقلى لدى التلاميذ فى حالة يقظة .
- لتشجيع المبادرات الابتكارية لدى التلاميذ .
- لتشجيع حب الاستطلاع لديهم
- لكى يتحقق المعلم من أن تلامذته يتابعونه فى أثناء الدرس .
- لربط المعلومات الجديدة بتلك المعلومات التى لدى التلاميذ .
- لضمان تعاون واشتراك التلاميذ فى أثناء الدرس .

- لتشخيص نقاط الضعف لدى بعض التلاميذ .

- لتوجيه التلاميذ نحو مصادر معرفية متعددة .

- لإشباع حب التلاميذ للنجاح عند الإجابات الصحيحة .

- ليسود جو من الديمقراطية والألفة داخل الصف الدراسى .

- لتعرف المعلم على قدرات واستعدادات ومواهب تلامذته .

- لتقويم المعلم لأهداف درسه .

وينبغى مع استخدام الأسئلة التقاربية - والتى تشجع على تركيز إجابات التلاميذ على فكرة مركزية واحدة - استخدام طرح الأسئلة التباعدية التى تستخرج من هؤلاء التلاميذ إجابات أطول وأعمق ، والتى تحفز إبداعات هؤلاء التلاميذ .

س : أستاذى.. أرجو أن تلخص لى أهم خصائص الصياغة الجيدة للأسئلة الصفية؟

ج : حسنا : أهم هذه الخصائص يمكن تحديدها فى النقاط التالية :

- أن تكون ألفاظها واضحة لا لبس فيها ولا غموض .

- الأبتعاد عن التساؤلات المزدوجة ، والتى لا تتضمن فى الإجابة عنها التخمين.

- الابتعاد عن الأسئلة التى تبدأ بـ هل .

- أن يتحدى السؤال قدرات التلاميذ .

ويجب عند طرح الأسئلة الصفية ملاحظة :

١- أسئلة أقل وفترات انتظار أطول .

٢- اشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ فى الإجابة .

٣- تشجيع مشاركة التلاميذ فى الإجابة .

٤- استخدام الأسئلة السابرة لتحسين نوعية إجابات التلاميذ.

س : وماذا عن إستراتيجية حل المشكلات ؟

ج : تعد إستراتيجية حل المشكلات من الإستراتيجيات المهمة فى التدريس وذلك لأنها تساعد التلاميذ على إيجاد حلول للمواقف المشكلة بأنفسهم ، وبالتالى فهى تشجعهم على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب ، فهى تعمل على تنمية التفكير العلمى لديهم . وهى توفر نوعا من التحدى الذى يستثير طاقة التلميذ الإبداعية ، لأن هناك علاقة وثيقة بين التفكير وحل المشكلات ، ذلك لأن حل المشكلات يتحقق بواسطة أنماط التفكير المختلفة ، حيث يتضمن حل المشكلة : الإحساس بالمشكلة وتحديدها فى سؤال أو فى عدة أسئلة ، وجمع المعلومات والبيانات ، وفرض الفروض لحلها واختبار صحة الفروض والتوصل إلى الحل المناسب ، وتعميم الحل على المشكلات المشابهة .

س : أستاذى ..أود تعرف أهم شروط استخدام إستراتيجية حل المشكلات ؟

ج : حسنا . . إذا كانت هذه الإستراتيجية تعرف أنها عملية عقلية تتطلب من الفرد الذى يواجه موقف مشكل القيام بمجموعة من الإجراءات أو السلوكيات ، أو الخطوات للوصول إلى حل المشكلة ، فإنه يمكن إجمال شروط استخدامها في النقاط التالية :

١- أن تكون المشكلات التى تقدم للتلاميذ مشكلات حقيقية واقعية تتوافر فيها شروط المشكلة الجيدة القابلة للحل فى إطار الإمكانيات المتاحة .

٢- أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يمتلكون المهارات والمعلومات التى يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم فى ذلك .

٣- أن ينظم المعلم الموقف التعليمى بالشكل الذى يضمن تدريب التلاميذ على حل المشكلة .

٤- أن يعطى المعلم تلامذته بعض الإرشادات والتعليمات التى تساعدهم فى الوصول إلى حل المشكلة .

٥- أن يساعدهم المعلم على انتقال أثر التدريب فى حلهم للمشكلات ، لكى ينتفعوا بهذه المهارة فى حلهم لمشكلاتهم الحياتية .

٦- أن يشجع المعلم تلامذته على العمل الجماعى والتعاون معا فى أثناء البحث عن حل المشكلة .

س : والآن جاء دور التحدث عن التعلم التعاونى ، أليس كذلك ؟

ج : نعم . . ولنبدأ بمفهومه حيث يعنى التعلم التعاونى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (من ٣ - ٥ تلاميذ) ، وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة بحيث يعمل كل عضو فى المجموعة وفق الدور الذى كلف به ، وتتم الأستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة التلاميذ .

ويزود التعلم التعاونى التلاميذ بخبرات تعليمية فريدة ، ويقدم بديلا للنماذج التنافسية فى التعليم . ويعد ذا فائدة بصورة خاصة للتلاميذ الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال عمليات تعلم اجتماعية ، وهذا يتيح الفرص للتلاميذ لأن يتعلموا من خلال عمليات التحدث والاستماع (اللغة الشفهية) ، وكذلك من خلال عمليات القراءة والكتابة (اللغة المكتوبة) . ويقدم التعلم التعاونى فوائد عديدة بالنسبة للمعلم فهو أداة للتدريس والإدارة الصفية فى الوقت نفسه ، وهو يزيد من حماس التلاميذ للتعلم ومن تصميمهم ليحققوا الأهداف التعليمية المنشودة . وكذلك يزداد وقت انخراط التلاميذ فى العمل التعليمى فى مواقف التعلم التعاونى ، لأن كل تلميذ يعتبر جزءا ضروريا فى نجاح المجموعة كلها . (دونالدأورليش ، ٢٠٠٣ : ٤٤٤)

س : أود أستاذى تحديد أهم مزايا التعلم التعاونى فى نقاط مختصرة ؟

ج : حسنا . . يمكن تحديد أهم مزايا التعلم التعاونى فى النقاط التالية :

١- تحسين فهم التلاميذ واستيعابهم للمحتوى الدراسى .

٢- تعزيز المهارات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم مع بعض .

٣- تنمية قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات .

٤- خلق بيئة تعليمية فعالة تتميز بالحماس فى العمل .

٥- تعمل على رفع احترام الذات لدى التلاميذ .

٦- كما تعمل على إظهار أساليب تعلم متنوعة .

٧- وتعمل كذلك على زيادة مسئولية التلميذ فى تعلمه .

س : وماذا عن إستراتيجية الاستقصاء ؟

ج : يعتمد الاستقصاء كإستراتيجية تدريس على المزج بين عمليات عقلية وعمليات عملية . فهو يعتمد على أعمال العقل والتفكير لتحليل المواقف من خلال الحوار وطرح الأسئلة ، ونقد المعلومات والبيانات ، ومن هنا تتولد الأفكار الجديدة وخاصة إذا أتيحت الحرية للتلميذ فى الحوار ، وتوافرت له مصادر المعرفة ، فيطور أفكاره ويعدل من أدائه فى ضوء المعطيات الجديدة حتى يتوصل إلى ما يهدف إليه . ولذا لا تنمو قدرات التلميذ الاستقصائية إلا فى مناخ يتصف بالحرية والأمان والثقة . **(محمد السيد على ، ٢٠٠٢ ، ٣٠ - ٣٠٣)**

وتصبح دروس الاستقصاء فعالة إذا طبقت الخطوات التالية :

١- تقديم الأحداث غير المألوفة ، حيث يقوم المعلم بتقديم الأحداث غير المألوفة للتلاميذ لإثارة دافعيتهم للتعليم .

٢- اشتراك التلاميذ فى حل التناقض فى الموقف التعليمى ، حيث يشاركون فى النشاطات التى من شأنها مساعدتهم فى الوصول إلى هدفهم ، ويستخدمون فى ذلك الكثير من عمليات العلم مثل الملاحظة الدقيقة ، والتصنيف ، والتنبؤ ، والتجريب . . . إلى غير ذلك .

٣- حل الأسئلة التى يطرحها الحدث ، وبناء علاقات بينها وبين المعرفة العلمية ككل وذلك من أجل الوصول إلى التعميمات .

س : أود أستاذى تعرف مميزات إستراتيجية الاستقصاء فى التدريس بإيجاز ؟

ج : يمكن تحديد هذه المميزات فى النقاط التالية :

١- التلميذ فيها إيجابى نشط فعال ، فهو محور العملية التعليمية .

٢- تنمى عمليات العلم لدى التلميذ (الملاحظة - التصنيف - القياس المقارنة - التنبؤ - التفسير - التجريب - التواصل - الاستنتاج - التعميم) .

٣- تثير دافعية التعلم الذاتى للتلميذ ، وتدفعه نحو التعلم النشط الفعال .

٤- تنمى لدى التلميذ مفهوم الذات فتزداد ثقته بنفسه والاعتماد عليها .

٥- تؤدى إلى إطالة أمد المعلومات والمعارف فى ذاكرة التلميذ .

٦- تنمى لدى التلاميذ مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعى .

٧- تؤدى إلى تنمية غايات أخرى بخلاف المعلومات مثل تنمية المهارات والاتجاهات والقيم .

س : والآن جاء الدور على إستراتيجية العصف الذهنى فما معناها ؟

ج : تعتمد هذه الإستراتيجية على طرح المعلم لموضوع ما ، أو مشكلة معينة على التلاميذ ثم يطلب منهم - بعد إعلامهم بكل الجوانب والعوامل المؤثرة فيها - تقديم حلول فورية شفهية ، ويقوم المعلم - أو من ينوب عنه من التلاميذ - بتدوين هذه الحلول وتصنيفها دون محاولة تقويمها أو التعليق عليها - وبذلك يتمكن المعلم من جمع أكبر عدد ممكن من الحلول المقترحة للمشكلة ، ثم بعد ذلك يتم تقديم هذه الحلول واختيار المناسب منها .

ومن ذلك يتبين أن العصف الذهنى هو أسلوب تعليمى تدريبى يقوم على حرية التفكير ، ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من أفكار التلاميذ لمعالجة موضوع معين أو حل مشكلة معينة ، من تلك موضوعات المشكلات التى يهتم بها التلاميذ وذلك من خلال جلسة قصيرة .

س : أود أن تحدثنى أستاذى عن أهم مزايا هذه الإستراتيجية ؟

ج : حسنا أهم مزايا إسترتيجية العصف الذهنى يمكن تحديدها فى النقاط التالية :

١- سهلة التطبيق ، فهى لا تحتاج إلى تدريب من قبل المعلم أو التلاميذ لاستخدامها .

٢- اقتصادية حيث لايتطلب تطبيقها أكثر من مكان مناسب وبعض أوراق وأقلام.

٣- تنمى الثقة بالنفس من خلال طرح التلميذ آراءه بحرية دون خوف أو نقد .

٤- تنمى قدرة التلاميذ على التعبير عن آرائهم بحرية فى المواقف الحياتية .

٥- تنمى وعى التلاميذ بوجود مشكلات فى الحياة ، وتدربهم على كيفية حلها .

٦- تحقق درجة عالية من اندماج التلاميذ فى أثناء التعلم ، وتضمن مشاركة عالية منهم فى العملية التعليمية .

٧- تضفى على المناخ التعليمى كثيرا من الإثارة والتحدى لقدرات التلاميذ .

٨- تسهم فى تنمية بعض عمليات التفكير العليا مثل : التفكير الابتكارى والتفكير الناقد .

س : وماذا عن إستراتيجية التعلم الذاتى ؟

ج : يعتمد التعلم الذاتى على جهد التلميذ فى تحصيل المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات والميول .

وهو أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه التلميذ لتحقيق أهدافه التعليمية بنفسه حيث يختار مصادر المعرفة التى سيتعلم منها ، ويضع خطة تعليمية وينفذها أيضا بنفسه وهو يتفاعل مع المادة العلمية ، ويسير وفق خطته ووفق قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة ، وأخيرا يقيم نتائج تعلمه بنفسه .

ويراعى التعلم الذاتى الفروق الفردية بين التلاميذ ، حيث يسير كل تلميذ بسرعته الذاتية . وهو يعمل على إتقان التلميذ لمادته التعليمية ، فالتأكيد هنا على التعلم من أجل الإتقان . ويلاحظ هنا إيجابية وتفاعل التلميذ مع كافة عناصر الموقف التعليمى. كما يؤكد التقويم الذاتى للتلميذ ، وتعرف نقاط الضعف لديه والعمل على علاجها .

س : ما أهم شروط التعلم الذاتى ؟ وما أهم مزاياه ؟

ج : يتم التعلم الذاتى وفق شروط ومعايير أهمها ما يأتى :

١- إدراك التلميذ للأهداف السلوكية المنهجية التى يسعى إلى تحقيقها .

٢- أن يستطيع التلميذ تصميم الأنشطة التعليمية بنفسه ويسعى إلى ممارستها لتحقيق الأهداف المنشودة .

٣- أن تتناسب سرعة عرض المعلومات وتعلمها وإتقانها مع قدرات التلميذ واستعداداته وإمكاناته .

وأهم مزايا التعلم الذاتى يمكن تحديدها فيما يلى :

١- يتناسب مع عصر التدفق المعرفى الذى نعيشه ، والذى يتطلب من المنهج أن يقدم للتلاميذ مفاتيح المعرفة لا المعرفة ذاتها .

٢- ينمى قدرة التلميذ على التوجيه الذاتى والقدرة على اتخاذ القرارات .

٣- يدرب التلاميذ على كيفية توظيف المعلومات واستخدامها فى حل مشكلاتهم.

٤- يعمل على تنمية قدرات التفكير العلمى لدى التلاميذ ، ويراعى الفروق الفردية بينهم .

٥- يؤدى إلى إدراك التلميذ أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة .

س : يبقى لنا من هذه الإستراتيجيات خرائط المفاهيم والدراما التربوية ، فماذا عنها؟

ج : خريطة المفاهيم عبارة عن رسم تخطيطى تترتب فيه مفاهيم المادة الدراسية فى تسلسل هرمى بطريقة البعد الرأسى ، حيث تترابط وتتدرج من المفاهيم الأقل خصوصية (الفرعية) .

والشكل رقم (٧) التالى يبين رسما تخطيطيا لخريطة المفاهيم :

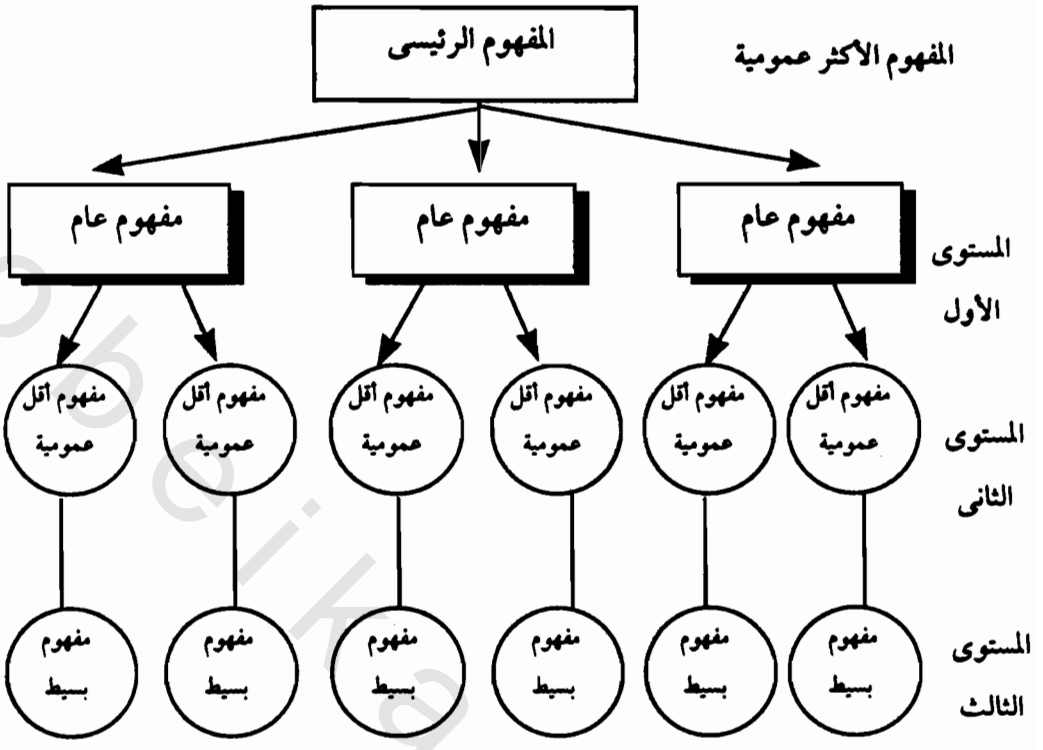

شكل رقم (٧) رسم تخطيطى لخريطة المفاهيم

ويمكن القول بأن خريطة المفاهيم تقوم بدور هام فى تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم وذلك عن طريق تنظيم محتوى المنهج الدراسى ، حيث يبرز دور الخرائط فى إيجاد الطريقة المناسبة التى توضح السلاسل الترابطية بين المفاهيم فى المنهج المدرسى مما يسهل على التلميذ فهم واستيعاب المادة الدراسية ، وتحقيق التعلم الفعال .

أما الدراما التربوية - مثل تمثيل المواقف ولعب الأدوار - فهى إستراتيجية مثيرة وطريفة فى الوقت ذاته ، حيث يترجم موقف تعليمى إلى مشهد تمثيلى يسند إلى بعض التلاميذ أدوار هذا المشهد لعرض الأفكار والمعلومات وغرس الاتجاهات والقيم بطريقة مشوقة وجذابة يتقبلها التلاميذ وهم فى حالة استماع . كما يتيح فرصة للمشاركة الفعالة للتلميذ داخل العملية التعلمية ، وينمى لديه قدرات اتخاذ القرارت ، والميول والاهتمامات النافعة .

إن تمثيل أحد المواقف الواقعية هو فى الحقيقة محاولة تقليد هذا الموقف ومحاكاته بطريقة محورة وبسيطة بحيث يسهل على التلميذ فهمها وهو مستمتع .

ويعد لعب الدور أحد أشكال التصوير الدرامى ، يساعد على الإدراك القيمى وهو محاولة لخلق علاقات اجتماعية بين التلاميذ فى شكل جذاب طريف .

س : هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة؟

ج: حسنا . . يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة فى النقاط الآتية:

١- استخدام الشرح فى وضوح وإتقان وبساطة .

٢- استخدام أسلوب المناقشة الفعالة .

٣- استخدام أسلوب العروض العملية بنجاح .

٤- استخدام أسلوب التجارب المعملية بنجاح .

٥- حث التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم .

٦- حث التلاميذ على التحقق من النتائج بأنفسهم .

٧- صياغة الأسئلة الصفية وطرحها بأسلوب فعال .

٨- إكساب التلاميذ خطوات سلوك حل المشكلة .

٩- استخدام أسلوب التعلم التعاونى بفاعلية .

١٠- إكساب التلاميذ قدرات التفكير الاستقرائى والتفكير الاستنباطى .

١١- استخدام أسلوب العصف الذهنى بنجاح .

١٢- إكساب التلاميذ قدرات التعلم الذاتى .

١٣ إكساب التلاميذ مهارة إنشاء خرائط المفاهيم .

١٤- استخدام أسلوب الدراما التربوية بنجاح .

ثالثا : مهارة التمكن من المادة التدريسية :

لكى يحقق المعلم أهداف درسه ينبغى عليه القيام بالعديد من الإجراءات؛ أولها أن يفهم المادة الدراسية التى سيقوم بتدريسها للتلاميذ ، وأن يستوعبها جيدا ، بل وأن

obeikandl.com

يتقنها بطريقة تتيح له فرصة أن ينظمها فى نقاط (عناصر) أساسية ، وأن ينظم كل عنصر أساسي فى نقاط وعناصر فرعية مترابطة .

ويجب أن تكون معلومات الدرس وعناصره مترابطة ومتواصلة بالمعلومات التى سبق للتلاميذ دراستها ، حتى يمكن ربط موضوعات المادة الدراسية الواحدة وتجميعها على نحو نافع ومفيد .

ويحتاج المعلم إلى مصادر تعلم عديدة ومتنوعة فى مجال تخصصه حتى يستطيع أن يكون خلفية معرفية واسعة وعميقة عن ما يقوم بتدريسه من موضوعات مادته الدراسية .

إن تنمية وتطوير معارف المعلم لتصبح هذه المعارف أوسع وأعمق مما يتعلمه تلامذته أمر منطقي وضروري ، فمن البديهي أن يكون محتوى الدرس الذى يقدمه المعلم لتلامذته أكبرإلى حد ما من محتوى الدرس المتضمن فى كتاب التلميذ ، حيث يضيف إليه المعلم من معارفه وخبراته ما يجعل هذا المحتوى مترابطا ومتكاملا .

س : أستاذى .. أحيانا يسأل بعض التلاميذ أسئلة على هامش موضوع الدرس وليس فى عناصره الأساسية .. فماذا أفعل كمعلم فى هذا الموقف ؟

ج : إذا كانت الإجابة قصيرة ولا تستنفد وقتا من الدرس فقم بالإجابة عن تلك الأسئلة ، ويساعدك فى هذا معارفك الأوسع والأعمق ، أما إذا كانت هذه الأسئلة التى على هامش موضوع الدرس طويلة وتحتاج إلى وقت أكبر من وقت الدرس فيمكن التنويه عنها فى أوقات مناسبة أخرى .

ومن دلائل تمكن المعلم من مادته التدريسية استعراضه لعناصر الدرس الرئيسة فى وضوح وسلامة وترابط بحيث يتمكن منها التلاميذ دون لبس أو غموض .

ومن البديهى أن يستخدم المعلم معلومات صحيحة خالية من الأخطاء ، لأن ما سوف يتعلمه تلامذته منه سيرسخ فى أذهانهم ، فإذا ما تضمنت معارف الدرس بعض الأخطاء رسخت فى أذهان التلاميذ تلك المعارف وما تحمله من أخطاء ، وقد يكون من الصعب فيما بعد تصحيح هذه الأخطاء .

ويجب أن يشمل الدرس لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة فى محتوى الدرس فكثيرا ما ينتهى زمن الحصة ، ويدق الجرس ومازالت هناك بقية من عناصر الدرس لم يتعلمها التلاميذ.

س : ما أهم أسباب ذلك أستاذى ؟

ج : قد تكمن الأسباب فى معوقات فى تنفيذ خطة الدرس ، أو عوامل أخرى سببت هدرا فى وقت الدرس ، وعلى المعلم الكفء معالجة هذه الأسباب بذكاء واقتدار .

ويجب ملاحظة أنه كلما أكتشف التلاميذ معلومات الدرس وعناصره بأنفسهم صار تعلمهم أفضل من أن يلقن المعلم هذه المعلومات لهم ، ولا بأس من قيام المعلم بتوضيح فكرة معينة أو شرح لمفهوم ما ، إذا كانت معلومات التلاميذ قاصرة فى هذه الفكرة أو ذاك المفهوم .

ومن مهارات المعلم فى إتقان تلامذته لعناصر الدرس إعطاؤهم أمثلة توضح لهم ما قد يصعب عليهم من استيعاب وفهم لتلك العناصر . فالأمثلة تحول المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة يستطيع التلميذ تفهمها واستيعابها .

من كل ما سبق يتضح أن المعلم الناجح هو الذى يعرف كيف يضع خطة درسه وينفذها ليساعد التلاميذ على فهم المادة الدراسية واستيعابها تماما إلى درجة الإتقان .

س : هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة التمكن من المادة التدريسية ؟

ج : بكل سرور . . يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة التمكن من المادة التدريسية فى النقاط التالية :

١- ربط معلومات الدرس بالمعلومات التى سبق دراستها والمتعلقة بموضوع الدرس.

٢- تعريف التلاميذ بالعناصر الرئيسة للدرس فى وضوح .

٣- استخدام معلومات صحيحة خالية من الأخطاء .

٤- شمول الدرس لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة فى محتوى الدرس .

٥- إعطاء أمثلة تتفق مع عناصر الدرس الرئيسة والفرعية .

رابعا : مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة :

تعد مهارة التعزيز من أهم مهارات التدريس حيث يؤدى إلى زيادة احتمال حدوث الاستجابات المرغوب فيها فى عملية التعليم ، كما يضفى على التلاميذ شعور الرضا والارتياح فى أثناء تفاعلهم داخل الصف .

وهناك تعزيز إيجابى وتعزيز سلبى ، أما التعزيز الإيجابى فيعنى إثابة السلوك المرغوب فيه ، حيث تؤدى هذه الإثابة إلى زيادة احتمال تكرار هذا السلوك . وكلما كان التعزيز فوريا ، أى عقب حدوث السلوك مباشرة زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره ، لأنه يجلب المتعة والسرور للتلميذ ويشبع لديه حاجة النجاح وحاجة تقدير الآخرين له .

ويعنى التعزيز السلبى توقيع العقوبة على السلوك غير المرغوب فيه ، فيؤدى ذلك إلى تقليل احتمال تكرار هذا السلوك .

وإذا كان للثواب آثاره وللعقاب آثاره ، فقد وجد أن آثار الثواب (التعزيز الموجب) أفضل من آثار العقاب (التعزيز السلبى) ، فالمدح أفضل من اللوم بوجه عام وأن الجمع بينهما أفضل من استخدام كل منها على حدة . كما أن الجزاء العاجل سواء كان ثوابا أم عقابا أجدى من الجزاء المؤجل .

س : أستاذى.. أود تعرف المزيد عن التعزيز الفورى والتعزيز المؤجل ؟

ج : حسنا . . التعزيز الفورى هو الذى يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة مباشرة وقد يكون لفظيا مثل :

صحيح ، جيد ، ممتاز ، أو إجابة سليمة - اقتراح جيد - تفكير سليم على أنه ينبغى ملاحظة أن مجرد استخدام هذه الألفاظ أو العبارات لا يكفى فى حد ذاته لإحداث الأثر المرغوب فيه من التعزيز ؛ لأن الكلمة المنطوقة لا يمكن أن تكون حيادية

فهى دائما تتأثر بنغمة الصوت ، ودرجة التركيز على المقاطع ، وبسرعة الإلقاء ، ودرجة ارتفاع الصوت أو انخفاضه ، وحدته ، وهذه العوامل التى تؤثر فى معانى اللغة المنطوقة هى ما يطلق عليها " اللغة الموازية " ، وهى لغة غير لفظية .

س : اعطنى مثالا على ذلك من فضلك ؟

ج : لنأخذ مثلا كلمة " نعم " يمكن أن تعبر عن مشاعر كثيرة مثل : القبول - الغضب - الاستسلام - اللامبالاة - التحدى - إلى غير ذلك من المشاعر والواقع أن كثيرا من التلاميذ لديهم قدرة مدهشة على تفسير أقل النغمات وضوحا .

وهناك تعزيز غير لفظى يتم بتعبيرات الوجه أو حركة الرأس ، أو حركة الجسم وإشارات اليد أو الأصابع . وجميعها تحمل معانى مختلفة ومتنوعة . وتعد تعبيرات الوجه أسهل المعززات غير اللفظية وأقواها تأثيرا . فالابتسامة التى يوجهها المعلم لتلميذ أجاب إجابة صحيحة عن سؤال تشجعه وتعطيه الضوء الأخضر لكى يكمل هذه الإجابة، بينما تقطيب الجبين يعطى دلالة واضحة بأن المعلم غير راض عن الإجابة الخاطئة . ويمكن أن يكون لهذا التقطيب تأثيرات ، فإما أنه يوقف التلميذ عن الاسترسال فى الكلام ، أو يدفعه إلى أن يوضح إجابته . وهناك عدد آخر من تعبيرات الوجه يمكن استخدامها بكفاءة فى عملية التدريس ، كأن يبدو المعلم مفكرا عند إجابة التلميذ ، فهذا يشير إلى أن المعلم يقدر الإجابة ويعطيها قدرا كبيرا من الأهمية واستمرار هذه النظرة المتأملة من المعلم يشجع التلميذ على الاستمرار فى الكلام والاسترسال فى الاجابة . أما نظرة الاستغراب من المعلم فإنها تعطى إيحاء للتلميذ بأن إجابته غير واضحة وتحتاج إلى مزيد من التوضيح . (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٣٢٤) والنوع الثانى من التعزيزات غير اللفظية هو حركة الرأس ، فعندما يكون المعلم مصغيا إلى إجابة التلميذ ، يستطيع أن يشجعه بإيماءة من رأسه توحى للتلميذ بأنه على الطريق السليم ، أما إذا هز المعلم رأسه ، فهذا يشير إلى أن إجابة التلميذ خطأ وعليه تغييرها . وثمة نوع ثالث من التعزيزات غير اللفظية تتمثل فى حركة الجسم ، أو إشارة باليد بالإصبع ، إلى غير ذلك .

ويستخدم المعلم الكفء مزيجا من التعزيزات اللفظية وغير اللفظية فى تعاملاته مع تلامذته ، حيث يمكنه أن يقوى التعزيزات اللفظية بالتعزيزات غير اللفظية .

س : وماذا عن التعزيز المؤجل ؟

ج : هو تعزيز يتم بعد الاستجابة بفترة زمنية . فمثلا يمكن ألا يكون هناك تعزيز على إجابة تلميذ ، ولا يدرى هذا التلميذ إن كانت إجابته صحيحة أو كاملة ، وفى نهاية الدرس يوضح المعلم فى تعليقاته بأن إجابته كانت صحيحة . أو يطلب المعلم من بقية التلاميذ فى نهاية الدرس كتابة إجابة زميلهم فى الكراسات لأنها كانت صحيحة وكاملة ، فهذا هو التعزيز المؤجل .

ويجب ملاحظة أن عدم استخدام المعلم لأساليب التعزيز المختلفة قد تحدث لدى التلاميذ حالة انطفاء ، ومعنى هذا أن يتوقف التلميذ الذى حدثت له هذه الحالة عن المشاركة فى الإجابة عن أسئلة المعلم ، وعدم إظهار السلوك الإيجابى مرة أخرى . ولايحدث هذا الانطفاء دفعة واحدة وبطريقة فجائية ، ولكنه يحدث على مراحل إلى أن تختفى الاستجابة غير المعززة كلية .

التعزيز المعنوى والتعزيز المادى :

تعد التعزيزات اللفظية وغير اللفظية من نوع التعزيز المعنوى ، مثل كلمات المديح سالفة الذكر ، أو تعبيرات الوجه وحركة الرأس والجسم والأيدى والأصابع ، وكذلك التصفيق ، أما عرض أعمال التلميذ على زملائه ، والتقارير التى ترسل إلى أولياء الأمور ، والدرجات ، وشهادات التقدير والتفوق ، والأوسمة ، والحلوى ، والملصقات الملونة ، فتعد من أنواع التعزيز المادى . وعلى المعلم استخدام كل من النوعين مع تلامذته .

أهمية التعزيز :

س : أستاذى الفاضل .. أود تعرف دور التعزيز فى العملية التعليمية ، وأهميته فى تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية ؟

ج : حسنا . . يمكن تحديد أهمية التعزيز فى العملية التعليمية فى النقاط التالية :

١- يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ فى الأنشطة التعليمية المختلفة، وهى بدورها تؤدى إلى زيادة التعلم ، ويبعدهم عن الملل والرتابة .

٢- يشبع التعزيز بعض الحاجات النفسية للتلاميذ ، مثل الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى تقدير الآخرين ، والحاجة إلى حب الظهور .

٣- يساعد التعزيز فى حفظ النظام وضبطه داخل الصف ، فالتلاميذ الذين تم تعزيزهم يفضلون الاحتفاظ بما حققوه من أعمال فيبتعدون عن السلوكيات الخاطئة وينضبطون داخل صفهم الدراسى .

٤- ينشر التعزيز حالة من الرضا والود والاحترام بين المعلم وتلامذته ، وهى حالة يحرص عليها كل معلم كفء ليكون المناخ الصفى فعالا وصحيا .

٥- يدفع التعزيز التلاميذ لبذل المزيد من الجهود فى أعمالهم غير الصفية ، مثل الأنشطة التعليمية غير الصفية ، وعمل الواجبات المنزلية ، وكتابة التقارير ، وعمل البحوث ، مما يدفعهم إلى مزيد من الحماس والأعمال الناجحة .

٦- يستخدم التعزيز فى علاج بعض حالات التأخر الدراسى لدى بعض التلاميذ لما له من أثر واضح فى زيادة الدافعية للعمل والتعلم .

قواعد عامة لاستخدام أسلوب التعزيز داخل الصف الدراسى :

إذا استخدم التعزيز وفق قواعد عامة منظمة فإن مزاياه سوف تتحقق وتعم فائدته على الجميع ، أما إذا استخدم بطريقة عشوائية متضاربة ، فإن النتائج ممكن أن تكون عكسية ، وغير مرغوب فيها .

س : وما أهم هذه القواعد المنظمة لاستخدام أسلوب التعزيز داخل الصف الدراسى ؟

ج : يمكن إجمال هذه القواعد العامة فى النقاط التالية :

١- وضع نظام محدد يشير إلى المواصفات الخاصة بالتعزيز وتوقيت تقديمه ونوع السلوك الذى يؤدى إلى استحقاقه .

٢- أن يكون قدر التعزيز مناسبا للأعمال التى يقدمها التلميذ .

٣- العمل على تعزيز السلوك المرغوب فيه بعد حدوثه مباشرة ، وعدم الفصل لفترة طويلة بين الأداء والتعزيز ، حتى يكون هذا التعزيز فى أقوى درجاته .

٤- عدم تعزيز سلوكين متعارضين فى وقت واحد ، لأن ذلك يصيب التلاميذ بلبس وغموض فى اى من السلوكين أحق أن يتبع .

٥- ينبغى أن تكون هناك فترات مناسبة بين التعزيز ، والتعزيز الذى يليه للتلميذ والغرض من ذلك هو الاهتمام بالمعزز الذاتى (الداخلى) بدلا من المعزز الخارجى .

س : أستاذى .. أرجو أن توضح لى مفهوم " المعزز الذاتى " ؟

ج : حسنا . . يعنى المعزز الذاتى أن التلميذ عندما ينجز عملا فإنه يشعر مع هذا الإنجاز بالارتياح والسرور والمتعة والثقة بالنفس ، وهذا الشعور هو ما نسميه بالمعزز الذاتى لأنه ينبع من إنجاز العمل نفسه وليس من أجل مكافآت مادية أو معنوية ، فيشعر التلميذ بقيمة عمله وقيمة تعلمه ، فيقبل على التعلم بحماس ودافعية داخلية .

س : أستاذى الفاضل .. هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة ؟

ج : حسنا . . يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة فى النقاط التالية :

١- تقدير جهود التلاميذ وتقبل أفكارهم ومشاركتهم فى النشاطات التعليمية .

٢- تشجيع التلاميذ معنويا (بأساليب لفظية وغير لفظية) وماديا (جوائز - مكافآت - درجات) سواء فى الأنشطة التعليمية الصفية ، أم غير الصفية.

٣- التعزيز المناسب للأعمال والأنشطة المختلفة .

٤- استخدام التعزيز الإيجابى ، والتعزيز السلبى معا .

٥- استخدام التعزيز الفورى الذى يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة.

٦- الاهتمام بالتعزيز الذاتى الذى ينبع من إنجاز التلميذ للعمل نفسه .

خامسا : مهارة ترابط الإجراءات التدريسية :

تحدثنا فى تخطيط الدرس كيف أن المعلم بعد أن يطلع على محتوى الدرس يقوم بتحديد العناصر الرئيسة فى هذا المحتوى بحسب أهداف الدرس ، كما أنه يقوم بتحديد

العناصر الفرعية لكل عنصر أساسى . وعند تنفيذ الدرس داخل الصف الدراسى يجب على المعلم فى تفاعلاته مع تلامذته استعراض هذه العناصر الرئيسة لدرسه فى تسلسل منطقى ، وأن تكون متسقة مع أهداف الدرس المتنوعة ومترابطة معها .

وعلى المعلم عند تنفيذ الإجراءات التدريسية داخل الصف مراعاة ما يلى :

١- أن تترابط عناصر الدرس الرئيسة والفرعية فى تناغم ويسر .

٢- أن يحفز التلاميذ على الوقوف على هذه العناصر بأنفسهم ، ولا يتدخل بالإعلان المباشر لها إلا فى حدود ضيقة جدا ، إذ إن التعليم ذا معنى يتطلب نشاطا وإيجابية من هؤلاء التلاميذ .

٣- أن توفر الإجراءات التدريسية الخبرات المباشرة - إلى أقصى حد - والخبرات غير المباشرة التى تعمل على تحقيق أهداف الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية .

٤- أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ عند تتابع الإجراءات التدريسية المتنوعة بحيث يتأكد أن العناصر الرئيسة للدرس والعناصر الفرعية لكل عنصر رئيس قد تم استيعابها من قبل كل التلاميذ .

٥- أن تتناسب عناصر الدرس مع الفترة الزمنية للحصة الواحدة ، بحيث ينتهى من كافة الإجراءات التدريسية بما فيها تقويم درسه وأهدافه قبل نهاية الحصة .

٦- الا ينتقل من عنصر من عناصر الدرس الرئيسة إلى عنصر لاحق حتى يتأكد من أن كل تلامذته قد استوعبوا هذا العنصر جيدا ، وأنهم على استعداد لكى ينتقلوا إلى العنصر اللاحق .

٧- أن تترابط الأجزاء النظرية فى الدرس مع الأجزاء العملية فى تكامل وشمول واتزان ، ليترسخ فى أذهان التلاميذ أن العلوم بصفة عامة لا يمكن إتقانها إلا إذا اكتملت دراستها النظرية مع دراستها العملية التطبيقية .

٨- المحافظة فى أثناء تنفيذ الإجراءات التدريسية داخل الصف على اهتمام التلاميذ وتفاعلاتهم مع هذه الإجراءات ، وأنهم متابعون بشكل جيد لتتابع عناصر الدرس الرئيسة منها والفرعية .

٩- التأكد عند تقويم الدرس من استيعاب التلاميذ لعناصره ، وأنهم قد حققوا أهداف الدرس بالكامل المعرفية والمهارية والوجدانية .

١٠- التأكيد على أن موضوع الدرس الحالى مترابط من موضوع الدرس السابق ويمهد لموضوع الدرس اللاحق .

س : من فضلك أستاذى.. أود أن توضح لى بصورة أفضل هذه النقطة الأخيرة الخاصة بترابط الدروس مع بعضها البعض ؟

ج : حسنا . . عند دراسة وحدة من الوحدات الدراسية ، والتى تتكون من مجموعة من الدروس ، يجب أن يدرك التلميذ أن هذه الدروس مترابطة ويكمل بعضها البعض .

فيجب أن يدرك المعلم بأن هناك أنشطة تمهيدية للدرس الحالى مرتبطة مع أنشطة الدرس السابق ، ويقوم بهذه الأنشطة التمهيدية التلاميذ فى بداية الدرس الحالى ، كما أن هناك أنشطة أخرى يقومون بتنفيذها فى أثناء الدرس ذاته ضمن إجراءات الدرس . وأيضا هناك أنشطة من نوع ثالث تعد بمثابة التمهيد للدرس اللاحق ، وجميع هذه الأنشطة والإجراءات التدريسية فى ترابط ، وتحقق استمرارية الموضوعات الدراسية للوحدة التى يدرسها التلاميذ .

س : هل يمكن أستاذى أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة ترابط الإجراءات التدريسية ؟

ج : بكل سرور . . يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة ترابط الإجراءات التدريسية فى النقاط الآتية :

١- ربط موضوع الدرس الحالى بموضوع الدرس السابق .

٢- الانتقال من عنصر رئيس فى الدرس لآخر فى يسر وسهولة .

٣- التأكيد على العنصر السابق واستيعاب التلاميذ له قبل طرح العنصر اللاحق .

٤- التأكيد على ترابط عناصر الدرس الرئيسة معا واتساقها مع أهداف الدرس : المعرفية والمهارية والوجدانية .

٥- إجراء أنشطة تعليمية تمهيدية فى نهاية الدرس الحالى تمهيدا للدرس التالى .

سادسا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :

إن توافر الوسائل التعليمية - على اختلاف أنواعها المعتاد منها والحديث - يدعم مهمه المعلم فى تدريسه بما توفره من أمثلة وشواهد لتوضيح فكرة ما ، أو شرح مفهوم غامض ، مما ييسر على التلاميذ فهم الفكرة ، أو استيعاب المفهوم ، أو بما توفره لهم من فرص للتدريب العملى للتأكد من حقيقة علمية ، أو إجراء تجربة لاستكشاف حقيقة .

مفهوم الوسائل التعليمية :

يقصد بالوسائل التعليمية تلك المواد والأجهزة والأدوات التى يستخدمها المعلم فى الصف الدراسى لتوضيح فكرة ما ، أو تفسير مفهوم غامض ، أو شرح موضوع معين وذلك بغرض تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للدرس .

إن ارتباط الوسائل التعليمية بالمعلم لم يعد مجرد توضيح للشرح النظرى للدرس فقط ، كما أنها لم ترتبط بالتلميذ لمجرد إكسابه أنماطا جديدة من السلوك فقط أو تحقيقه لأهداف سلوكية محددة بل تتعدى ذلك إلى تنمية مهارات التلميذ وميوله وإتجاهاته وإكسابه خبرات تعليمية تعلمية متنوعة . (محمد مقبل عليمات ،٢٠٠١ : ٢٥٦)

ولأهمية الوسائل التعليمية كأدوات أتصال Communication بين المعلم وتلامذته فى الموقف التعليمى ، أصبحت جزءا مكملا للعناصر الأخرى المكونة لعملية الاتصال لتصبح منظومة مترابطة كإستراتيجية مهمة فى عملية التدريس.

وفى الوقت المعاصر أصبح التركيز على مفهوم تكنولوجيا التعليم بدلا من مفهوم الوسائل التعليمية باعتبارها أسلوبا منظما فى العمل ، وطريقة منهجية فى التفكير وحل المشكلات عن طريق النتائج التى توصلت إليها البحوث العملية فى ميادين المعرفة المختلفة . (محمد مقبل عليمات ، ٢٠٠١ : ٢٥٧)

س : أود تعرف أهم دواعى استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس ؟

ج : حسنا . . يجب عليك أولا أن تدرك أن استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس ليس مجرد مسايرة لتكنولوجيا التعليم ، بل لأنها تساعد المعلم على نقل الخبرات التعليمية إلى تلامذته .

وهناك نوعان من الخبرات :

أ - الخبرات المباشرة والتى يعيشها التلميذ بحواسه ، ويتعامل مع الموقف التعليمى بنفسه ، وهذه أفضل الخبرات التعليمية .

ب - الخبرات غير المباشرة وفيها يستخدم المعلم الوسائل التعليمية عوضا على الخبرات المباشرة وذلك للتغلب على الصعوبات الآتية :

١- عامل الزمان :

عندما يعرض المعلم لظواهر أو أحداث حدثت فى الماضى ، فعليه الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة مثل الأفلام التعليمية لكى تجعل التلميذ يعيش هذا الماضى.

٢- عامل المكان :

كثيرا ما تتطلب بعض الموضوعات الدراسية الذهاب إلى أماكن يصعب الوصول إليها بالفعل ، فعلى المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية ليذهب التلميذ إلى هذه الأماكن عن طريقها .

٣- عامل الحجم :

فدراسة الكائنات الحية الدقيقة والتى لا ترى بالعين المجردة تحتاج إلى مجهر (ميكروسكوب) يساعد على تكبيرها ورؤيتها فى حجم يسهل دراستها . كما أن دراسة كواكب المجموعة الشمسية التى لا يمكن استيعابها مباشرة ، تساعد بعض النماذج والأفلام التعليمية على دراستها بصورة أفضل .

٤- عامل الندرة :

عند دراسة ظواهر نادرة مثل خسوف القمر وكسوف الشمس ، وكلها ظواهر لا يمكن التحكم بظهورها أو حدوثها فى أثناء تدريسها ؛ لذا يمكن الاستعاضة عن ذلك بالوسائل التعليمية المناسبة .

٥- عامل الخطورة :

تتضح أهمية استخدام الوسائل التعليمية عند دراسة أمور فيها خطورة مثل دراسة الحيوانات المفترسة ، أو حالات الانفجارات الذرية ، أو كائنات أعماق البحار ، وكلها أمور لا يمكن للتلميذ دراستها بالخبرة المباشرة .

٦- عامل التعقيد :

تتضمن بعض المناهج دراسة بعض الآلات والأجهزة المعقدة ، لذا يتطلب الموقف من المعلم تدريس الجهاز أو الآلة بالتدريج من البسيط إلى المعقد ، ويأتى ذلك عن طريق توضيح عمل كل جزء على انفراد ، ويفضل فى هذه الدراسة نماذج مجسمة ، أو شفافيات متطابقة لتحقيق التعلم المطلوب . (محمد مقبل عليمات ، ٢٠٠١ : ٢٦١ - ٢٦٢) .

كما أن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ ، وتلفت انتباههم ، وتحفزهم للاشتراك فى المواقف التعليمية ، وتزيد من دافعيتهم للتعلم ، وتقلل من الملل داخل الصف الدراسى وتساعد على زيادة خبرات التلاميذ ، وتربط بين الخبرات السابقة وخبراتهم الحالية .

س : هل من قواعد يجب مراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية ؟

ج : نعم هناك قواعد يجب مراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية منها ما يأتى :

١- أن ترتبط الوسيلة التعليمية مع أهداف الدرس ارتباطا وثيقا .

٢- أن تكون الوسيلة التعليمية صادقة المضمون .

٣- أن تكون الوسيلة التعليمية فى حالة جيدة .

٤- أن تكون الوسيلة التعليمية فى مستوى نضج التلميذ .

٥- أن تكون الوسيلة التعليمية اقتصادية .

٦- أن يؤدى استخدام الوسيلة التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والتفكير .

س : وهل من قواعد يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية ؟

ج : نعم هناك أيضا قواعد يجب مراعاتها عند استخدام هذه الوسائل منها ما يأتي:

١- الإعداد الجيد للوسيلة التعليمية .

٢- وضع خطة لاستخدام الوسيلة التعليمية .

٣- دقة التوقيت ومناسبته عند عرض الوسيلة التعليمية .

٤- تجريب الوسيلة التعليمية قبل عرضها على التلاميذ .

٥- إثارة التلميذ وتهيئته للوسيلة التعليمية التى سيشاهدها ، وتعريفه بها .

٦- التأكد من أن كل التلاميذ يشاهدون الوسيلة التعليمية بوضوح ويتفاعلون معها .

٧- مناقشة التلاميذ فيما شاهدوه مناقشة فعالة تعرف المعلم بمدى تحقيق أهداف عرض هذه الوسيلة التعليمية .

٨- تقييم المعلم لذاته من حيث اختيار الوسيلة التعليمية واستخدامها .

إن اكتساب الخبرات يؤدى إلى زيادة الرغبة فى تنميتها واكتساب خبرات جديدة لذا ينبغى على المعلم التأكد من أن استخدامه للوسائل التعليمية تكسب التلاميذ الخبرات التعليمية ، وقدرات التفكير العلمى ، وتنمى لديهم الاستعدادات والميول والاتجاهات الموجبة نحو التعلم ، وإضافة إلى ذلك ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لدى هؤلاء التلاميذ .

س : هل يمكن استعراض أهم الوسائل التعليمية التى يستخدمها المعلم فى تدريسه ؟

ج : حسنا . . هناك العديد من الوسائل التعليمية المعتاد منها والحديث ، فمن الوسائل التعليمية المعتادة ما يلى :

- السبورة الطباشيرية والسبورة المغناطيسية .
- اللوحات الورقية واللوحات الوبرية .
- الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية .
- الصور الطبيعية والصور الكاريكاتيرية .
- النماذج والعينات والمجسمات .

- الشفافيات والشرائح الشفافة .

- تمثيل المواقف ولعب الأدوار .

ومن الوسائل التعليمية الحديثة ما يلى :

- الأفلام التعليمية الملونة .

- الكمبيوتر .

- الإنترنت .

س : هل يمكن أستاذى أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام الوسائل التعليمية ؟

ج : بكل سرور . . يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة استخدام الوسائل التعليمية فى النقاط الآتية :

١- توضيح الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية .

٢- استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب للدرس .

٣- حث التلاميذ على اتخاذ موقف إيجابى من الوسيلة التعليمية . " ملاحظة - تأمل - تفكير " .

٤- التدخل المناسب فى أثناء عرض الوسيلة التعليمية .

٥- التأكد من تحقيق هدف استخدام الوسيلة التعليمية .

سابعا : مهارة استخدام الأسئلة الصفية :

تحدثنا فى عجالة عن مهارة طرح الأسئلة الصفية عندما تناولنا مهارة استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة ، ونود أن نستعرض مهارة صياغة واستخدام الأسئلة الصفية بشىء من التفصيل ، ولنبدأ بأهمية استخدام الأسئلة الصفية :

فلاستخدام الأسئلة داخل الصف أهمية كبيرة حيث تكشف عن استعدادية وقدرات التلاميذ ، وتثير اهتمامهم ، وتؤثر بشكل مباشر فى تنمية مهارات التفكير لديهم مثل مهارات : حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، والتفكير الابتكارى . وعلاوة

على ذلك فإن الأسئلة الصفية تنظم اشتراك التلاميذ فى النشاطات التعليمية ، وهذا الاشتراك لازم وضرورى للتعلم الجيد .

والأسئلة وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة ، وتكوين الميول النافعة لدى التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية . كما تقوم بدور كبير فى عملية تقويم المعلم لدرسه ، لتعرف مدى تحقيق الأهداف السلوكية التى وضعها لهذا الدرس والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف ، فى محاولة لتحسين أداء المعلم وأداء التلميذ.

وعليه فإنه يمكن القول دون مبالغة بأن نجاح المعلم فى تدريسه بشكل عام يتوقف على عدة عوامل من أولها قدرته على صياغة أسئلة جيدة ، وطرحه لهذه الأسئلة على تلامذته بأسلوب جيد .

س : معنى ذلك يا أستاذى أن هناك مستويين من هذه المهارة .. أليس كذلك ؟

ج : بلى . . المهارة الأولى الصياغة الجيدة للأسئلة الصفية ، والمهارة الثانية الاستخدام الجيد لهذه الأسئلة .

أهمية الصياغة الجيدة للأسئلة الصفية :

تعد صياغة السؤال من أهم الأمور التى يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه . فالسؤال الجيد فى أى مستوى من مستويات التفكير يمكن أن تفسده الصياغة غير المناسبة.

وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التى نعبر فيها عن مضمونه باستخدام الكلمات. فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة فى السؤال ، وبعدد الكلمات المستخدمة فيه ، وبالترتيب الذى ترد به هذه الكلمات .

وتؤثر صياغة السؤال فى مستوى التفكير الذى يتطلبه ، كما تؤثر أيضا فى درجة وضوحه ، وفى مدى وضوح الهدف منه . ومن هنا يجب أن تعتبر الأسئلة التى يزيد عدد الألفاظ المستخدمة فيها عن اللازم أسئلة ضعيفة . كذلك تعتبر الأسئلة التى يكون ترتيب الكلمات فيها غير منطقى من الأسئلة المصاغة بطريقة غير ملائمة . ولقد تناولنا سلفا خصائص صياغة الأسئلة الصفية، ولكن أود هنا أن أضيف بعض الإرشادات التالية فى هذا الصدد:

١- كلما زاد تعمق المعلم فى مـادته الدراسية ، زادت قدرته على صيـاغة أسئلة جيدة ومتنوعة .

٢- على المعلم عند إعداده للدرس أن يحدد الأفكار الرئيسة والمهمة التى يمكن أن تكون موضوعا لأسئلة التفكير .

٣- مما لاشك فيـه أن الكتب الدراسية تسـاعد المعلم على عرض المادة الدراسـية عـرضا منظمـا ومتـسلسلا ، ولكنهـا تؤلف بطريقـة تشجع على اسـتخـدام الذاكرة. ومن هنا كان من الضرورى الاستعانة بمصادر أخرى للمعلومات إلى جانب الكتاب المدرسى حتى تتاح الفرصة للمعلم لصياغة أسئلة فى مستويات التفكير العليا ، وبالتالى تتاح الفرصة للتلاميذ لكى يفكروا .

٤- قد يخفق بعض التلاميذ فى الإجابة عن بعض أسـئلة مستويات التفكير العليا (مثل التطبيق أو التحليل أو التقـويم) ، فعلى المعلم البحث عن أسباب هذا القصور ويقوم بمعالجته .

٥- ينبغى أن تـكون الأسئلة التى تسـتـخدم فى تقـويم تعلم التلامـيذ من الأنواع المستخـدمة فى أثناء تعليمهم ، فليس من الصواب أن نركـز فى تعليمنا على أسئلة المسـتويات العليا من التفكيـر ، ثم نقوم تعلمهم بأسئلة تقـيس قدرتهم على التذكر ، والعكس صحيح أيضا .

٦- هناك تنوع فى الأهداف تتناول جوانب : معرفية ومهارية ووجدانية ، وينبغى على المعلم أن يكون على وعى بأن هناك تنوعا فى الأسئلة بحيث يصيغ أسئلة مناسبة لكل هدف من تلك الأهداف .

الاستخدام الجيد للأسئلة :

بعد صياغة الأسـئلة الصفية صياغة جيدة ، على المعلم مـراعاة النقاط التالية عند استخدامه وطرحه لهذه الأسئلة :

١- هناك أسئلة تناسب ربط الدرس الحالى بالدرس السابق ، وهناك أسئلة تمهيدية للدرس ، وثالثة: أسئلة نامية مع تطور عناصر الدرس ، ورابعة: أسئلة تلخيصية للدرس ، وخامسة: أسئلة تقويمية للدرس .

٢- أن هناك أسئلة من النوع المغلق لكل منها جواب صحيح محدد واحد فقط وأسئلة من النوع المفتوح حيث يكون للسؤال الواحد عدة إجابات .

ومن أمثلة النوع الأول : - اذكر شروط انبات البذور ؟

ومن أمثلة النوع الثانى : - ماذا يوجد فى باطن الأرض ؟

ويجب أن تشمل أسئلته النوعين وخاصة النوع الثانى الذى يحفز تفكير التلاميذ .

٣- أن تتنوع أسئلته لتشمل مستويات المعرفة المختلفة كما يلى :

١- فى مستوى التذكر (عرف - اذكر) .

٢- فى مستوى الفهم (قارن - فسر).

٣- فى مستوى التطبيق (أوجد مساحة .. - هل ...).

٤- فى مستوى التحليل (حلل .. - حدد أسباب ..).

٥- فى مستوى التركيب (اقترح - صمم ..).

٦- فى مستوى التقويم (قوم - احكم على ..) .

٤- أن يتناسب مستوى صعوبة السؤال مع مستوى النضج العقلى للتلاميذ ومدى فهمهم للدرس وإدراكهم مضمونه . وهنا يجب أن يكون السؤال متوسط الصعوبة يتحدى تفكير التلاميذ ، فلا هو بالسهل الذى يعرف إجابته كل التلاميذ ولا هو بالصعب فلا يعرف إجابته كل التلاميذ .

٥- أن لايخرج مضمون السؤال عن الهدف المحدد له ، وكذلك لا يخرج مضمون السؤال عن محتوى الدرس ومضمون الدرس ومضمون المادة الدراسية .

٦- أن يكون الهدف من السؤال واضحا فى ذهن المعلم قبل طرحه على التلاميذ، أى أن يكون هذا الهدف للسؤال ليس لدى المعلم لبس أو غموض فيه .

٧- ليست كثرة عـدد الأسئلة مفيد دائما ، فـالنشاط اللفظى لا يعكس بالضرورة نشاطا فى التفكير ، فالسرعة فى توجيه الأسـئلة يقابلها سرعة فى إجابات التلاميذ وهذا يؤدى إلى عدم مراعاة الفـروق الفردية بين التلاميذ ، ويعوق تنميـة القدرة على التفكير السليم لدى التـلاميذ ، بينمـا استخـدام وقت انتظار wait time مناسب بعد إلقاء كل سؤال يؤدى إلى أن تكون الإجابات أكثر شمولية وعمقا .

٨- ينبغى أن يعمل المعلم على تحفيز التـلاميذ كى يشترك فى الإجابة عن الأسئلة الصفية المطروحة أكبر عدد من هؤلاء التلاميذ ، وألا يستحوذ عدد قليل منهم على إجابة كل الأسئلة ، لذا فعليه أن يقوم بتوزيع أسئلته على جميع تلاميذ الصف . وبالتالى فإن عليه طرح السؤال أولا ليـفكر كل التلاميذ فى الإجابة ثم يـختار أحد التلاميـذ ليعرض إجابته .

٩- إن ما يتلقاه المعلم من إجابات عما طرحه من أسئلة لا يقل أهمية عن طرحه للأسئلة نفسهـا ، فيتلقى الإجابات الصحيح منها ببعض التلمـيحات التى تخلو من نقد لازع أو تجريح للتلميـذ ، ويتساؤل مناسب - وهو ما نسميه بالأسـئلة السابرة - مثل : هل يمكن أن تفكر فى إجابة أخرى ؟

س : هل يمكن أستـاذى أن نحدد محكات الأداء التدريـسى التى تتضمنها مـهارة استخدام الأسئلة الصفية؟

ج:حسنا . . يمكن تحديد مـحكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهـارة استخدام الأسئلة الصفية فى النقاط التالية :

١- صياغة أسئلة جيدة ومتنوعة .

٢- طرح أسئلة متنوعة وذات مستويات متعددة .

٣- تتسق الأسئلة مع أهداف الدرس .

٤- أن يتناسب مستوى صعوبة الأسئلة مع مستوى نضج التلاميذ .

٥- التأكيد على الأسئلة المفتوحة بجانب الأسئلة المغلقة .

٦- استخدام وقت الانتظار بعد طرح كل سؤال .

٧- اشتراك كافة تلاميذ الصف فى الإجابة عن الأسئلة الصفية .

٨- استخدام الأسئلة السابرة الاستخدام الصحيح .

ثامنا : مهارة إثارة دافعية التلاميذ :

إن ما يحدث داخل الصف من تفاعلات بين المعلم والتلاميذ ، ومدى قدرة المعلم على استحواذ انتباه تلامذته ،يؤثر تأثيرا كبيرا فى تعلم هؤلاء التلاميذ ، لأن هذه التفاعلات وذاك الاستحواذ يزيد من دافعية Motivation التلميذ نحو التعلم . وهذه الدافعية - كما قلنا سلفا - حالة داخلية فى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين . ولذا فإن الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند التلميذ تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمى ، والإقبال عليه بنشاط والاستمرار فى هذا النشاط حتى يتحقق التعلم . ويجب ملاحظة أن الاستثارة بمفردها لا تحدث التعلم ، ولكن يمكن أن نقول إن التعلم لا يحدث بدون الاستثارة والنشاط . (محيى الدين توق، ٢٠٠١ : ٢٦٩) وبذلك يكون على المعلم فى هذا الصدد ما يلى:

١- توفير ظروف تساعد على إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس وحصر انتباههم فيه .

٢- العمل بجدية على المحافظة على هذا الاهتمام وذاك الانتباه طوال الدرس .

٣- توفير الظروف المناسبة لتشجيع مشاركات التلاميذ الفعالة فى تحقيق أهداف الدرس .

٤- العمل على إثابة وتعزيز تلك المشاركات بالأساليب المعنوية والمادية .

٥- توفير مناخ تعليمى داخل الصف مفعم بالأمن والحرية .

س : أستاذى .. كيف يمكن للمعلم إثارة دافعية التلاميذ والاستحواذ على انتباههم؟

ج : هناك أمور عديدة يمكن بها للمعلم إثارة دافعية التلاميذ والاستحواذ على انتباههم من أهمها تعدد أساليب تنويع المثيرات، وأهمها ما يلى : (محمد محمود الحيلة: ٢٠٠٢، ١٣١-١٣٢).

١- التنوع الحركى والتنوع الإيمائي:

يعنى التنوع الحركى ببساطة أن يغير المعلم من موقعه فى داخل الصف الدراسى فلا يبقى طول الوقت جالسا أو واقفا فى مكان واحد، وإنما ينبغى عليه أن يتنقل داخل

الصف بالاقتراب من التلاميذ والابتعاد عنهم، أو الاقتراب من السبورة والابتعاد عنها. فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم يمكن أن تغير من الرتابة التى تسود الدرس، وتقلل من الملل الذى يمكن أن يشعر به التلاميذ، وتساعد على جذب انتباه هؤلاء التلاميذ، على أنه ينبغى ألا يبالغ المعلم فى حركاته أو تحركاته، فيبدو أمام التلاميذ عصبيا، مما قد يؤدى إلى تشتت انتباه هؤلاء التلاميذ أو يثير أعصابهم.

وبجانب التنوع الحركى يأتى التنوع الإيمائى لجذب انتباه التلاميذ، فحركات الرأس وحركات الجسم، وتعبيرات الوجه، وإشارات الذراع والأصابع والأيدى ، يكون تنوعها مسببا لشد انتباه التلاميذ، واستمرارية هذا الاهتمام طوال الدرس، وقد أثبتت الدراسات فعالية استخدام المعلم لإيماءات الرأس ونظرات العين وحركات اليدين وغير ذلك من الإشارة غير اللفظية.

٢- التركيز:

ويقصد بالتركيز هنا تركيز أذهان التلاميذ مع تسلسل عرض العناصر الرئيسة للدرس، ويحدث هذا باستخدام المعلم لطبقات صوت مناسبة ومتنوعة النبرات. والواضح أن المعلم بين تلامذته مثل الممثل المسرحى أمام الجمهور إذا استطاع القيام بتنوع طبقات صوته والأداء المؤثر، فإنه سيحقق جذب انتباههم طوال العرض.

٣- تحويل التفاعل:

يعد التفاعل داخل حجرة الصف من العوامل المهمة التى تؤدى إلى زيادة فعالية العملية التعليمية. وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الصف هى كما يأتي:

أ- التفاعل بين المعلم ومجموعة التلاميذ :

يحدث هذا التفاعل من خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم، ومع أنه يوجه بعض الأسئلة للتلاميذ بقصد الإثارة والتفاعل، إلا أن ذلك يوجه إلى مجموعة التلاميذ ككل وليس إلى تلميذ بعينه.

ب- التفاعل بين المعلم وتلميذ:

يحدث هذا التفاعل عندما يوجه المعلم إلى تلميذ معين سؤالا ويطلب منه أن يجيب عنه، وهنا لا يكون النشاط التعليمى متمركزا حول المعلم، وإنما يكون موجها بواسطة المعلم.

ج- التفاعل بين تلميذ والآخر:

وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول التلميذ. فقد يسأل تلميذ سؤالا ما وبدلا من أن يجيب المعلم عن هذا السؤال يكلف تلميذا آخر هو الذى يقوم بالإجابة عنه.

والمعلم الكفء لا يقتصر على نوع واحد من تلك الأنواع الثلاثة، وإنما يحاول أن يستخدمها جميعا فى الدرس الواحد وفق ما يتطلبه الموقف التعليمى ، والانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى آخر يؤدى وظيفة مهمة فى تنويع المثيرات الصفية، مما يساعد على اندماج التلاميذ فى الأنشطة التعليمية.

٤- فترات الصمت المثيرة:

إن الكثير من المعلمين ليست لديهم القدرة على استخدام هذا الأسلوب بفعالية داخل حجرة الدراسة، ويخشى المعلمون المبتدئون بصفة خاصة فترات الصمت فى أثناء الدرس ويلجأون إلى الحديث المستمر كحيلة دفاعية للمحافظة على نظام الصف وضبطه.

ويمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة كأسلوب من أساليب تنويع المثيرات، مما يساعد على تحسين عملية التعلم.

س: من فضلك يا أستاذى أن تزيدنى من أهمية الصمت فى عملية التعلم؟

ج: بكل سرور.. فيمكن تحديد أهمية الصمت فى عملية التعلم فى النقاط التالية:

أ- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر، مما يحقق فهما أفضل للمادة الدراسية، فإلقاء الأسئلة تتطلب فترات صمت مناسبة لتفكير التلاميذ فى الإجابة عنها.

ب- يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت فهما مثيران وإن كانا يختلفان اختلافا جوهريا.

جـ- يمكن أن يتوقف المعلم عن الكلام ويعطى فترة صمت إشارة لتهيئة التلاميذ للنشاط التعليمى التالي، أو للتأكيد على أهمية نقطة معينة فى الدرس.

د- يشجع الصمت المعلم على الاستماع الجيد للتلاميذ، والإنصات بتدبر لما يقدمونه من استجابات وآراء، فهو يخلق جوا من الإثارة والتوقع.

هـ- يمكن أن يكون الصمت وسيلة ناجحة من وسائل ضبط الصف، والتوقف عن الفوضى ، وإعادة النظام.

٥- تنويع استخدام الحواس:

يتم تعلم الفرد من خلال حواسه المختلفة، وتؤكد البحوث الحديثة فى مجال الوسائل التعليمية أن قدرة التلميذ على الاستيعاب والفهم يمكن أن تزداد بشكل جوهرى إذا اعتمد فى دراسته على استخدام حواسه: السمع، والبصر، واللمس، والتذوق والشم، وذلك على نحو متبادل. وعلى ذلك فإن على المعلم أن يستخدم العديد من الوسائل التعليمية، وكذلك العديد من طرق وأساليب التدريس، وكل ما يخاطب به حواس التلميذ، وهنا يمكن أن يحدث تنويع المثيرات عن طريق أى انتقال من حاسة إلى أخرى.

٦- استخدام الحماس

مما لاشك فيه أن استخدام المعلم لأسلوب الحماس والجدية فى تدريسه يؤدى إلى بث هذا الحماس وتلك الجدية فى نفوس التلاميذ وهذا يؤدى إلى شد انتباههم لموضوع الدرس بطريقة مستمرة طوال الحصة.

س: إذا كانت كل العناصر السابقة تؤدى إلى إثارة دافعية التلاميذ داخل الصف الدراسي، فما أهم النقاط التى تؤدى إلى عدم متابعتهم للدرس ، ونفورهم من عملية التعلم؟

ج: أهم هذه النقاط ما يلى :

١- اللفظية الزائدة: فكلام المعلم المستمر دون توقف وبلا تنوع يترتب عليه نقصان الانتباه وحدوث ملل يؤدى إلى انصراف التلاميذ عن متابعة الدرس.

٢- عدم اتساع الفرص أمام التلميذ للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بحرية وانتشار جو خال من الدعم والطمأنينه.

٣- اللجوء إلى النشاطات الروتينية المتكررة التى تقود إلى الرتابة والملل وانخفاض الاستثارة العامة للتلاميذ.

٤- عوامل تشتيت الانتباه: ومن هذه العوامل: الضوضاء، والانشغال الزائد بالأمور الشخصية وكثرة انقطاع التفاعل الصفى بسبب دخول بعض الإداريين أو المعلمين، أو العمال فى أثناء الدرس.

٥- الظروف المادية غير المريحة: فالغرفة الصفية ذات الحرارة المرتفعة، أو الإضاءة الخافتة، والمقاعد غير المريحة وشكل الحجرة غير المريح، كل ذلك له تأثير كبير على دافعية التلميذ وانتباهه للدرس.

٦- التباس المعنى : مظهر آخر من مظاهر انصراف التلميذ عن المعلم ودرسه وعدم الاهتمام بمتابعة ما يقدمه المعلم ، فكثيرا ما يندمج المعلم فى الشرح مفترضا أن تلامذته يفهمون ما يقول، وأن لديهم الخلفية الكافية لاستيعاب ما يقدمه من معلومات غير أن هذا الافتراض كثيرا ما يكون خطأ. فبعض التلاميذ يعجزون عن فهم ما يقوله المعلم، ومع ذلك فإن هذا المعلم يستمر فى الحديث والكلام، وتتوالى الرسائل من جانب المعلم والتلاميذ عاجزون عن فهم مغزاها، أما المعلم الكفء فإنه يدرك وجود هذه المعوقات ويعمل على التغلب عليها بوسائل متنوعة.

س: هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إثارة دافعية التلاميذ يا أستاذى الفاضل؟

ج: حسنا.. يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إثارة دافعية التلاميذ فى النقاط التالية:

١- استخدام التنوع الحركى والتنوع الإيمائى فى أثناء الدرس.

٢- استخدام طبقات الصوت المناسبة والمتنوعة والنبرات الواضحة.

٣- استخدام التعبيرات المناسبة للوجه ونظرات العيون.

٤- تحويل التفاعل الصفى بين المعلم والتلاميذ وبين بعضهم البعض.

٥- استخدام فترات صمت مثيرة فى أثناء الدرس.

٦- استخدام وسائل تعليمية تنوع من مخاطبة حواس التلميذ المختلفة.

٧- استخدام أساليب تدريس متنوعة فى الدرس الواحد.

٨- وضوح درجة مناسبة من حماس المعلم وجديته نحو ما يدرسه التلاميذ.

تاسعا: مهارة إدارة الصف

إن إدارة الصف بشكل فعال مطلب رئيس للتعليم الفعال، وتعد المهمة الأساسية والاكثر صعوبة لأى معلم. وتعد مهارة إدارة الصف مهارة عامة رئيسة تتضمن العديد من المهارات الفرعية. ويشير مصطلح إدارة الصف Classroom Management إلى كل السلوكيات الأدائية وعوامل التنظيم الصفى التى تقود إلى توفير بيئة تعليمية منظمة. (يوسف القطامى ونايفه قطامى ، ٢٠٠٢: ١٤).

والمعنى التقليدى لمفهوم إدارة الصف يتضمن الضبط وحفظ النظام الذى يكفل الهدوء التام للتلاميذ داخل الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية، لذا فإن الضبط وحفظ النظام مكون رئيس فى عملية التعليم داخل الصف إذ بدونهما لا يحدث تعلم، حيث لا تعلم بدون إدارة.

س: هل نستطيع تعريف إدارة الصف على أنها : «ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية وعملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا، ومناخا ملائما يمكّن المعلم والتلميذ من بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة».

ج: نعم يمكن قبول هذا التعريف لإدارة الصف، حيث إنها لا تتوقف عند حفظ النظام وانضباط التلاميذ فقط؛ بل تتعدى ذلك إلى مهام وأعمال أخرى متعددة يمكن إجمالها فى النقاط التالية:

١- تهيئة مناخ الصف الدراسى تلبية لحاجات التلاميذ.

٢- التخطيط قبل بدء التدريس.

٣- توافر المهارات التعليمية الأخرى .

٤- تنظيم وترتيب الصف.

علاوة (بطبيعة الحال) على ضبط سلوك التلاميذ.

ولمزيد من التوضيح فى هذا الصدد يمكن من خلال تحليل هذا المصطلح الوصول إلى أنه يتضمن:

١- السلوكيات الأدائية التى تتحدد بما يظهره التلاميذ والمعلم من أداءات ظاهرة بفعل تفاعلهما معا، وتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية حددها المعلم.

٢- عوامل التنظيم الصفى التى تتضمن الإجراءات التى يقوم بها المعلم بهدف ضبط التلاميذ وتوفير ما يلبى استثارة دافعيتهم، وما يضمن استمرارها.

٣- قوانين الصف المحددة، والتأكيد من مدى استيعاب التلاميذ لها.

٤- التدريس الذى يقوم المعلم بالتخطيط له وتنفيذه للارتقاء بالمناخ الصفى .

س: ما أهم أهداف إدارة الصف؟

ج: أهم أهداف إدارة الصف ما يأتى : (صالح أبو جادو ، ٢٠٠٠).

١- توفر وقتا أطول للتعليم:

عندما نرصد الوقت الفعلى للتعلم الحقيقى داخل الصف الدراسى بمدارسنا فسوف نفاجأ بقلة هذا الوقت بالنسبة للوقت الخاص بالحصة الواحدة، فقد يضيع أكثر من ٥٠٪ من الوقت من خلال عوامل: الفوضى ، والبدايات المتأخرة للحصة، وسوء انتقال التلاميذ من صف لآخر، والمقاطعات التى تحدث داخل الصف، وحتى يمكن الحفاظ على هذا الوقت، واستغلاله أفضل استغلال يجب إدارة الصف إدارة جيدة وبالتالى تقليل الهدر فى الوقت، وتحسين نوعية الوقت الذى يندمج من خلاله التلاميذ بفعالية فى النشاطات التعليمية للدرس.

٢- مدخل إلى التعلم الجيد:

ينطوى كل نشاط تتم ممارسته فى حجرة الدراسة على قواعد خاصة به للمشاركة فى فعاليته، والمفروض أن تكون هذه القواعد واضحة ومحددة من قبل المعلم. ولكن فى واقع الأمر تكون هذه القواعد ضمنية غير محددة وغير واضحة للتلاميذ. فيتحدث بعض التلاميذ دون استئذان، والبعض الآخر يريد أن يستأثر بالحديث والإجابة عن الأسئلة طوال الحصة، وممن الممكن أن يؤدى ذلك إلى خلق صراعات لأن بعض التلاميذ يمتلكون قدرات عقلية أكبر وتحصيلهم أكثر من البعض الآخر. فالمشاركة الفعالة التى تؤدى إلى تعلم جيد للتلاميذ تقتضى من المعلم التأكد من أن كل تلميذ يعرف كيف يشارك فى الأنشطة التعليمية الصفية، وأن يعدل بين التلاميذ فى هذه المشاركات ويحتاج إلى إدارة صفية عالية.

٣- تعمل من أجل إدارة الذات:

يجب أن تساعد إدارة الصف الجيدة التلاميذ كى يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم. وينظر إلى إدارة الذات على أنها قدرة التلميذ على استخدام مبادئ السلوك فى تغيير أنماطه السلوكية إلى الأفضل. وتنطوى هذه العملية على عدة مراحل هي: وضع الأهداف المحددة والإعلان عنها، ثم ملاحظة ما يقوم به من أعمال وتقويم هذه الأعمال، وأخيرا التعزيز الذاتي، حيث إن مكافأة الفرد لذاته بعد القيام بعمل جيد يمكن أن تؤدى إلى مستويات أعلى من الأداء.

س: أستاذى .. أود الوقوف على أهم مواصفات إدارة الصف الجيد؟

ج: حسنا... فى الحقيقة أن مواصفات إدارة الصف الجيد ترتبط بخمسة جوانب أساسية: فهى ترتبط بسلوك التلميذ، وبمناخ الصف الدراسي، وبالتخطيط قبل بدء التدريس وبالمهام التعليمية، وبتنظيم وترتيب الصف.

أولا: جوانب ترتبط بسلوك التلميذ:

وهذه الجوانب تتحدد بالنقاط الآتية:

- إظهار السلوك المرغوب فيه عن طريق المدح والثناء المعتدل.

- الحزم والإنصاف فى أثناء التعامل مع التلاميذ.
- العقاب الملائم للتلميذ ذى السلوك غير السوى .
- المراقبة الدقيقة للسلوك غير المقبول.
- تجنب الاستهزاء والسخرية من التلاميذ.
- تجنب استخدام السلطة فى طرد التلاميذ.
- عدم تجاهل السلوك غير السوى .

ثانيا: جوانب ترتبط بمناخ الصف الدراسى ومواجهة حاجات التلاميذ:

وهذه الجوانب تتحدد بالنقاط الآتية:

- مراعاة مدى انتباه التلاميذ طوال الدرس.
- توفير الجو الودى داخل الصف.
- تقديم حوافز وتعزيزات مناسبة للأداء الجيد.
- تقديم النشاطات التعليمية المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع التلاميذ فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية.
- مراعاة اهتمامات التلاميذ.
- مراعاة متطلبات بطيئى التعلم.
- مراعاة متطلبات التلاميذ المتفوقين.
- تنمية العلاقات الودية بين المعلم والتلميذ.
- تقديم واجبات منزلية مناسبة لمستويات التلاميذ المتباينة.
- استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية.

ثالثا: جوانب ترتبط بالتخطيط قبل بدء التدريس فى الصف

وتحدد هذه الجوانب فى النقاط التالية:

- تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس.

obeikandl.com

- التأكد من جلوس التلاميذ فى أماكن مناسبة لهم.

- توزيع المسئوليات بين التلاميذ للقيام بنشاطات تعليمية (صفية ولا صفية).

رابعا: جوانب ترتبط بالمهام التعليمية:

وتتحدد هذه الجوانب فى النقاط التالية:

- تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بالدرس.

- التسلسل فى عرض المادة الدراسية فى أثناء عرض الدرس.

- التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية.

- التقويم المستمر فى أثناء العملية التعليمية.

- إعطاء تعليمات واضحة للمهمات المطلوبة من التلاميذ.

- توضيح الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها فى بداية الدرس.

- استخدام السرعة المناسبة فى أثناء الشرح.

خامسا: جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف:

وتتحدد هذه الجوانب فى النقاط التالية:

- الرؤية الجيدة لدى كل تلاميذ الصف.

- مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد.

- مراعاة التهوية الجيدة للصف الدراسى .

- مراعاة الإضاءة الجيدة للصف الدراسي.

س: أرى يا أستاذى إضافة إلى الجوانب التى ترتبط بالمناخ الصفى، التهيئة النفسية للتلاميذ، والتهيئة العقلية لهم، أليس كذلك؟

ج: بلي.. أحسنت فإن مثل هذه التهيئة تعمل على لفت انتباه التلاميذ بشدة وذاك فى صالح إدارة الصف الجيدة.

obeikandl.com

أنماط الإدارة الصفية: Classroom Management Styles

هناك العديد من أنماط الإدارة الصفية، لكل منها خصائصها، وأهم هذه الأنماط:

- النمط التسلطى - النمط الديمقراطى .

١- النمط التسلطى:

يسود فى هذا النمط جو التسلط، فرأى المعلم هو الأول والأخير، لا يحق لأحد أن يناقشه أو أن يعترض عليه، يأمر فيطاع، يستخدم العنف وأسلوب القهر والاستبداد لكل من تسول له نفسه مخالفة أوامره ، أو التباطؤ فى تنفيذها، ويقطع الطريق على كل سؤال يحاول تلميذ ما أن يسأله، وآخر ما يفكر فيه المعلم المستبد هو التقرب إلى التلاميذ، ومحاولة تعرف اهتماماتهم ومشكلاتهم.

إن مثل هذا الجو يفقد التلميذ الأمن والطمأنينة، ويعمل على إضعاف ثقته بنفسه، بل ويقتل طموحه، ويحد من آماله، ويفقد استقلاليته واعتماده على نفسه ويجعله يعيش فى جو من القلق والخوف. كما أن استجابته لمعلمه تنبع عن غير قناعه أو رضا، وإنما خوفا من العقاب، فتضعف قدرته على التعلم. ولذا نجد إذا ما غاب معلمه تسود الفوضى حجرة الصف، فالنظام لا ينبع من داخله وإنما هو مملى عليه من الخارج وقد يترك التلميذ المدرسة ويتسرب منها نتيجة لذلك.

ويمكن تحديد أهم ملامح الصف الذى يسود هذا المناخ كما يلى :

- العنف والاضطهاد وسيطرة التلاميذ المتنمرين.
- ظهور السلوك الانسحابى والهروبى لدى التلاميذ.
- العقاب هو الوسيلة السائدة لضبط التلاميذ.
- التنافس والحسد العدوانى بين التلاميذ.
- ظهور سلوكيات فاسدة بين التلاميذ.

٢- النمط الديمقراطى (إدارة الصف التسامحية):

يتميز هذا النمط باحترام كيان وشخصية التلميذ، والعمل على تنميته وإتاحة الفرصة له بالتعبير عن آرائه، واحترام هذه الآراء، والمشاعر. ويشرك المعلم تلامذته فى

الأمور التى تهمهم، ولا يتعصب لرأيه، ويعمل على إتاحة جو يسوده الأمن والطمأنينة بعيدا عن جو الرعب والخوف والتميز. وهو غالبا ما يلجأ إلى الإقناع فى تعامله مع تلامذته، ويعمل على تشجيعهم، والكشف عن مواهبهم بالثناء والتقدير، وهو لا يتعالى عليهم، ولكنه لا يرفع الكلفة بينه وبينهم، فلكل منهم حدود لا يتخطاها.

وفى ظل هذا الجوى السوى يقبل التلاميذ على المعلم وعلى المدرسة وعلى التعلم برغبة صادقة، وبهذا يزداد التفاعل فيما بينهم داخل الصف وخارجه، ويقبلون على الأنشطة التعليمية بدافعية داخلية وعن طيب خاطر، وشعور بالمسئولية، ويدركون واجباتهم ويقومون بها سواء أكان المعلم حاضرا أمامهم أم غائبا عنهم.

ويمكن تحديد أهم ملامح الصف الذى يسوده هذا المناخ كما يلى :

- يشعر فيه التلاميذ بالحرية والدفء والاحترام.
- يشجع التلاميذ على الاشتراك فى النشاطات التعليمية.
- يظهر التلاميذ اهتمامهم بالنشاطات التعليمية.
- يظهر فيه المعلم صفة الحزم الذى يساعد التلاميذ على تطوير معارفهم ومهاراتهم.
- يتحمل التلميذ مسئولية تعلمه.
- يراعى المعلم الفروق الفردية بين تلامذته.

س: هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إدارة الصف؟

ج: حسنا.. يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إدارة الصف فى النقاط التالية:

١- الحفاظ على درجة مناسبة من النظام والضبط فى أثناء الدرس.

٢- تكرار حث التلاميذ على الانتباه واليقظة، والاشتراك فى الأنشطة التعليمية الخاصة بالدرس.

٣- الحفاظ على مناخ صفى صحى من حيث المشاعر الإيجابية للتلاميذ وحماسهم للعمل. وكذلك مناخ فيزيقى سوي.

٤- استخدام أساليب تعزيز إيجابية وسلبية مناسبة فى التعامل مع التلاميذ.

٥- عدم ترك التلاميذ فى أثناء فترات الدرس دون عمل.

٦- حسن التصرف بكفاءة فى المواقف المختلفة وخاصة المفاجئة.

عاشرا: مهارة إدارة الوقت

يعد الحرص على الوقت وإدارته بمهارة من أبرز مؤشرات الدول المتقدمة، أما فى البلاد غير المتقدمة فنجد هدرا كبيرا فى الوقت ، فلا احترام لهذا الوقت، ولا تخطيط للاستغلال السليم له. فالوقت مورد فى غاية الأهمية، فهو أنفس ما يملك الإنسان لأنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج، وهو رأس المال الحقيقى للإنسان فردا أو مجتمعا، إنه ليس من ذهب - كما يقولون - بل هو أغلى منه ومن كل جوهر نفيس.

فللوقت قيمة كبيرة ، كما أن له خصائص أهمها ما يأتى : (أحمد حجي، ٢٠٠٠، ٢٧٣-٢٧٤).

- إنه ثروة: فإذا استغل الوقت الاستغلال الأمثل حقق الفرد والمجتمع من وراء ذلك عائدا اقتصاديا كبيرا.

- إنه التزام : فإننا ملتزمون بعدم إضاعة الوقت فى أمور غير مفيدة.

- إنه مسئولية: فنحن كأفراد مسئولون أمام أنفسنا، وأمام مجتمعنا، وأمام خالقنا عز وجل، بالتزامنا بالوقت ومواعيد العمل.

- إنه دينامى : فالوقت ليس ثابتا، وإنما هو متحرك بصفة مستمرة ، وعلينا استغلاله لصالحنا.

- إنه قابل للهدر: فلابد من التخطيط السليم لحسن استغلاله.

والمدرسة أكثر من أى مؤسسة أخرى - هى مؤسسة مقيدة بالوقت - Time Bound والوعى بالوقت Time- Concious ، إذ إن إيقاع الحياة المدرسية مقيد بمواسم

السنة والإجازات والامتحانات والاحتفالات والأعياد، فهناك بداية محددة لليوم الدراسى ونهاية محددة له، وهناك حصص وأوقات للفسح تحدد بالدقائق، وهناك وقت للتدريس داخل الحصة وعلى المعلم استغلال هذا الوقت لتحقيق الأهداف التعليمية من درسه؛ ولذا على المعلم اكتساب مهارة إدارة الوقت فى الصف التعليمي.

س: أريد أستاذى تعرف مفهوم مهارة إدارة الوقت؟

ج: حسنا.. يمكن تعريف مفهوم مهارة إدارة الوقت فى الصف التعليمى كما يلى:

«هى قدرة المعلم على الاستخدام المناسب والمتوازن لوقت الدرس داخل حجرة الدراسة فى تعلم التلاميذ مع تقليل الهدر فى هذا الوقت إلى أدنى حدود ممكنة وتحقيق الأهداف المنشودة من الدرس».

س: وما أهمية إدارة الوقت داخل حجرة الدراسة؟

ج: يمكن إجمال أهمية إدارة الوقت داخل حجرة الدراسة فى النقاط الآتية:

١- تساعد إدارة الوقت على تنظيم الموقف التعليمي.

٢- تؤدى إدارة الوقت إلى اندماج التلاميذ فى العملية التعليمية مما يساعد على رفع مستوى إنجازهم وتحصيلهم الدراسى.

٣- تزيد إدارة الوقت من دافعية التلاميذ للتعلم.

٤- تعمل إدارة الوقت على ترشيد الجوانب الاقتصادية فى العملية التعليمية وقتا وجهدا وتكلفة.

٥- ترسخ إدارة الوقت فى أذهان التلاميذ تقدير قيمة الوقت فى الحياة.

س: أستاذى الفاضل.. أود تعرف أهم العوامل المؤثرة فى الاستخدام الفعال للوقت المتاح فى عملية التعليم؟

ج: أهم العوامل المؤثرة فى الاستخدام الفعال للوقت المتاح فى عملية التعليم هى كما يأتى:

١- مهارات المعلم فى تخطيط وتنفيذ دروسه.

٢- مهارات المعلم فى إدارة وضبط صفه، وأسلوبه فى فرض النظام داخل حجرة الدراسة.

٣- الإعداد الجيد للوسائل التعليمية المستخدمة فى الدرس.

٤- علاقة المعلم بتلامذته، ومدى اتجاهاتهم نحوه.

٥- الحالة النفسية التى يوجد عليها التلاميذ.

٦- الحالة البدنية التى يوجد عليها التلاميذ.

٧- الحالة العقلية التى يوجد عليها التلاميذ.

٨- النظام المدرسى والإدارة المدرسية وفعاليتها.

٩- عدد التلاميذ فى الصف الدراسى .

١٠- الظروف الفيزيقية داخل الصف الدراسى .

مكونات إدارة الوقت:

تتضمن إدارة الوقت المكونات التالية: (أحمد حجى ، ٢٠٠٠: ٢٨٠-٢٨١).

١- الالتزام بالوقت The Commitment

ذلك أن المعلم ينبغى أن يلتزم بالوقت المحدد التزاما صارما، ويعتبر أن التخطيط لاستغلال الوقت فى تعلم التلاميذ مسئولية كبرى مرتبطة بالتقدم الحضارى .

٢- تحليل العمل وتقدير قيمة الوقت Task Analysis and Time Estimate

إن الخطوة الأولى فى أى مشروع لتخطيطه تبدأ بتسجيل جميع الأشياء المطلوب إنجازها لإنهاء المشروع، وتحقيق أهدافه الموضوعه.

وقائمة الأنشطة تبدأ بدراسة الأهداف الإجرائية لتحديد المدخل والمنهج والأعمال المطلوبة، وتقسيم العمل إلى أنشطة مجدولة.

obeikandl.com

ويعنى تقدير الوقت تحديد وقت كاف ومناسب لإتمام كل عـمل أو مهمة، إن دقة الوقت وتحديده تحديدا دقيقا تمثل إضافة إلى التخطيط الجيد المفيد للعمل.

٣- التخطيط لاستخدام الوقت Time Plannig

يعـد مصطلح «وقت التـعلم النشط Active Learning Time (ALT) من أبرز مصطلحـات إدارة الوقت الصفى ، وهو يشيـر إلى «قدر الوقت الذى يقضـيه التلامـيذ بنشاط فى مهام التعلم، والأنشطة المخططة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة».

ويرتبط هذا الوقت المخصص للتعلم بنوعية التعليم Quality of Instruction لذا فإن التخطيط لإدارة الوقت يمثل عاملا هاما فى العملية التعليمية داخل حجرة الصف.

س: أستـاذى .. أعلم أن هناك وقـتا ضـائعا داخل حـجرة الدراسـة فى كثيـر من الأحوال.. فما أهم العوامل التى تؤدى إلى ضياع الوقت داخل حجرة الصف؟

ج: يمكن إجمال أهم العوامل التى تؤدى إلى ضـياع الوقت داخل حجرة الدراسة فى النقاط الآتية:

١- عدم وضع المعلم خطة لدرسه، وتنفيذ خطة عشوائية ، فيفقد وقت طويل فى إلمامه بعناصر الدرس ، وفقده لعمليات الضبط وحفظ النظام.

٢- إضاعة كـثير من وقت الدرس فى نشاطات يشعـر فيها التلاميـذ بقلة فائدتها وقلة أهميتها.

٣- البداية المتأخرة لـلدرس والتى تؤدى إلى تعود التلاميذ الحضـور متأخرين إلى الصف. وكذلك النهاية المبكرة للدرس والتى تؤدى إلى إهدار الوقت.

٤- مقاطعة الدرس بدخول معلم أو تلميذ أو أحد العاملين بالمدرسة لطلب ما أو لقضاء شىء ما، حيث تعـمل هذه المقاطعات على تشتيت أذهان التلاميذ، وضـياع كثير من الوقت.

٥- تناول المعلم لأحاديث خارجة عن موضوع الدرس، فيستهلك وقتا طويلا فى غير أوقات التعلم.

٦- الفوضى والضوضاء داخل حجرة الصف والتى يسببها بعض التلاميذ غير الملتزمين.

٧- زيادة عدد التلاميذ داخل الصف الدراسى ، مما يساعد على استهلاك أوقات طويلة فى المناقشات ، وضبط الصف.

٨- عدم استخدام وسائل تعليمية معتادة أو حديثة، والتى تعمل على تيسير تعلم التلاميذ.

س: معنى هذا إذا تجنب المعلم هذه العوامل وفعل عكسها فإنه يستطيع مواجهة ضياع الوقت داخل حجرة الدراسة.. أليس كذلك؟

ج: بلى.. حيث يمكن مواجهة عوامل ضياع الوقت داخل حجرة الدرس كما يلى:

١- التخطيط الجيد للدرس.

٢- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للدرس.

٣- تجنب البداية المتأخرة للدرس والنهاية المبكرة له.

٤- الحرص على ضبط تلاميذ الصف.

٥- تجنب مقاطعات الدرس قدر الإمكان.

٦- عدم خروج المعلم فى أحاديثه عن موضوع الدرس.

٧- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة المعتادة منها والحديثة.

٨- العمل على جعل عدد التلاميذ داخل الصف عددا مناسبا.

س: هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إدارة الوقت؟

ج: حسنا.. يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة إدارة الوقت فى النقاط التالية:

obeikandl.com

١- الحرص على بداية زمنية صحيحة للدرس، وأيضا الحرص على نهاية زمنية صحيحة للدرس.

٢- مراعاة تخصيص وقت مناسب لكل عنصر من عناصر الدرس.

٣- حسن التصرف فى وقت الدرس عندما يضيع جزء منه لأمور خارجة.

٤- تجنب الأحاديث الخارجة عن موضوع الدرس.

٥- جعل وقت التعلم النشط (ALT) يسود معظم وقت الحصة.

حادى عشر: مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ

عندما نتعرض لمفهوم المنهج المدرسى التقليدى نجد أنه: مجموعة من المقررات الدراسية التى يدرسها التلاميذ فى مدارسهم بغية تعلم قدر من المعارف والمعلومات التى تتضمنها تلك المقررات. وفى حقيقة الأمر فإن نتائج الأخذ بهذا المفهوم القاصر المحدود للغاية جد خطير، سواء على الفرد وقصور إعداده للحياة، أو على ضعف تنمية المجتمع وتقدمه.

أما المنهج المدرسى بمفهومه الصحيح فهو الذى يسعى إلى إلتحام الحياة المدرسية بحياة التلميذ العملية، سواء فى أسرته أم فى مجتمعه المحلي، أم فى مجتمعه العالمى حيث إن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، والمعلومات والخبرات وأساليب التفكير السليم والمهارات والاتجاهات والقيم التى يكتسبها التلميذ فى مدرسته لها وظيفة فعلية فى حياته الحاضرة، وفى مستقبله. فالمنهج يعد التلميذ للحياة وتحمل مسئولياتها، والمشاركة فى حل مشكلاتها، وكذلك معايشة الحياة بكامل أبعادها الماضى بخبراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته.

وعلى المعلم الكفء فى أثناء تناوله لدروسه التأكيد على وظيفية معلومات الدرس فى حياة التلاميذ، ويوضح لهم كيفية الاستفادة منها فى حل مشكلاتهم البيئية وفى ما يمرون به من مواقف، ومن أجل أن يؤكد وظيفة المعلومات والخبرات عليه طرح أمثلة من الحياة اليومية تستخدم فيها معلومات وعناصر الدرس.

وأيضا على المعلم حث التلاميذ على التفكير فى كيفية استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليومية، وممارسة أنشطة لاصفية المتصلة بمعلوماتهم.

س: من فضلك أستاذى.. أوضح لى كيف يمكن للمعلم حث التلاميذ على التفكير فى كيفية استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليومية؟

ج: يمكن للمعلم أن يكلف التلاميذ -من خلال الواجب المنزلى - أن يكتبوا تقارير عن أهم استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليومية وفى حل بعض المشكلات التى قد يقابلونها فى الحياة.

س: هل يمكن أن تحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ؟

ج: حسنا . . يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ فى النقاط التالية:

١- التأكيد على وظيفية معلومات الدرس فى حياة التلاميذ.

٢- طرح عدة أمثلة من الحياة اليومية تستخدم فيها معلومات وعناصر الدرس.

٣- حث التلاميذ على التفكير فى كيفية استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليومية.

٤- تكليف التلاميذ بأنشطة غير صفية يستخدمون فيها معلوماتهم وخبراتهم الجديدة.

ثانى عشر: مهارة التعامل الإنسانى

ينظر التلميذ إلى معلمه على أنه نموذج يحتذى به فى خلقه وعلمه ونبله وفضله ومن ثم وجب على المعلمين أن يكونوا قدوة صالحة لتلاميذهم، ونماذج رفيعه لما يقررون من مبادئ وقيم وفضائل ومثل وأخلاق، وأن يتسم المعلم بتحكم انفعالى مناسب، وأن يتجنب الأحكام السريعة.

والمعلم الناجح هو الذى يتحدث إلى تلامذته بصوت هادئ وحازم فى آن واحد وبعبرات قصيرة وواضحة، وغالبا ما تكون الإيماءة والابتسامة أو النظرة، أو الإشارة، أو

التقطيبة كافيا لإيصال ما يريد إلى التلاميذ. هو الذى يستخدم الروح المرحة وبشاشة الوجه فى أثناء حديثه مع تلامذته وحتى إذا أساء أحد التلاميذ السلوك، فإنه يوجهه ويرشده إلى السلوك الصحيح ويسامحه، أما إذا أراد العقوبة لتلميذ فإنه يفضلها عقوبة معقولة منطقية تتناسب مع نوع الخطأ. ولكنه دائما يستعمل المكافآت المعززة لكل تلميذ يقوم بعمل جيد ومتميز. وإن من أفضل المكافآت لدى التلميذ هى تعبير المعلم عن رضاه وارتياحه عن أداء التلميذ للعمل بإتقان وللواجبات بشكل متميز، وينوع من مصادر تعزيزاته، ويشجعه دائما على العمل والاستفسار.

وعلى المعلم أن يشعر التلاميذ بثقته بنفسه فى حديثه وقراراته ومعاملاته، وعليه أن يبث هذه الثقة فى نفوس هؤلاء التلاميذ. وهو جدير بهذه الثقة ، ذو ضمير حى . وعليه أيضا أن ينمى علاقته بتلامذته، ويجعلها علاقات دافئة وملهمة، تتميز بالود والاحترام ولكنها علاقات فى حدود معينة ولا يجب أن تتعدى هذه الحدود.

س: أستاذى الفاضل... يقول البعض أن على المعلم أن يكون صديقا لتلامذته فهل هذا القول صحيح؟

ج: لا.. لا تكن صديقا لتلامذتك.. كن ودودا ومحبا ومهتما ورقيق الشعور معهم ولكن لا تكن صديقا لهم، فأنت قدوة لهم يتطلعون إليك بفخر واعتزاز، فإذا أصبحت صديقا لأحد تلامذتك فسيبدأ بطلب خدمات منك كما يفعل الأصدقاء فيما بينهم. وإذا لم تلب تلك الطلبات، سيصبح هذا التلميذ ساخطا عليك ويكرهك، فمن الأفضل أن تكون نموذجا لتلامذتك لا صديقا لهم.

وعلى المعلم أن يحترم شخصية التلاميذ، ويتعامل معهم معاملة ديمقراطية عادلة فلا يميز تلميذا على آخر لصلة قرابة، أو أسباب شخصية، وإنما التميز يأتى بالعمل والدقة والإتقان والخلق والمعاملة الطيبة، كما أنه يتعامل بكفاءة مع كل من التلميذ ضعيف المستوي، والتلميذ المتفوق عال المستوى.

وعلى المعلم أن يحافظ على احترام التعليمات المتعلقة بالنظام الصفى قبل أن يلزم تلامذته باحترامها، كما يحافظ على وقت الدرس فلا يضيعه فى غير المفيد للتلاميذ

وعليه أن يحسن التصرف فى المواقف المفاجئة داخل الصف، فاحترام التلاميذ للمعلم ينشأ وعلى المدى الطويل من مصداقيته فى أقواله وأعماله كمعلم أولا، وكقائد ثانيا. فشعور التلاميذ أن المعلم يعمل عملا جادا لمساعدتهم على التعلم وإفادتهم وتنميتهم فى جوانب المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والاهتمامات يكون حجر الزاوية فى احترامهم وتقديرهم لشخصه.

س: هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة التعامل الإنساني؟

ج: حسنا . . يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة التعامل الإنسانى فى النقاط التالية:

١- المعلم قدوة صالحة فى خلقه وعلمه ومعاملاته مع تلامذته.

٢- العلاقات السوية بينه وبين تلامذته ويتحكم فى الانفعالات ويتجنب الأحكام السريعة.

٣- استخدام الروح المرحة وبشاشة الوجه.

٤- الثقة بالنفس ، وبث هذه الثقة فى نفوس التلاميذ.

٥- التعامل الديمقراطى داخل الصف المبنى على العدل فى المعاملة، وعلى احترام شخصية التلميذ.

٦- التشجيع واستخدام المكافآت المختلفة لأعمال كل تلميذ التى تتسم بالخبرة والتميز.

٧- نشر روح الود والاحترام بينه وبين تلامذته.

٨- التعامل بكفاءة مع كل من التلميذ المتفوق والتلميذ الضعيف.

ثالث عشر: مهارة ختام الدرس

يقوم المعلم فى مرحلة الأنشطة الختامية للدرس بتجميعه للنقاط الرئيسة المهمة التى تناولها الدرس، إما بكتابتها مباشرة، أو بواسطة توجيه أسئلة للتلاميذ عن هذه النقاط

(العناصر) الرئيسة، وكتابة هذه النقاط على السبورة بنفسه أو من خلال بعض التلاميذ. وإذا كانت هناك مناقشة طويلة بين المعلم وتلامذته، فإنه بإمكانه فى مثل هذه الحالة أن يدعو تلميذا أو أكثر لتلخيص الأفكار الرئيسة التى تم التوصل إليها.

س: ما أهمية ختام الدرس للتلاميذ؟

ج: يمكن إجمال هذه الأهمية فى النقاط التالية:

١- يساعد التلميذ على تتبع وفهم عناصر الدرس.

٢- يوضح لهذا التلميذ النقاط الرئيسة فى الدرس.

٣- يخدم كحلقة وصل بين الدرس الحالى والدرس السابق، وبين الدرس الحالى والدرس التالى .

س: هل يمكن أن نحدد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة الدرس؟

ج: حسنا.. يمكن تحديد محكات الأداء التدريسى التى تتضمنها مهارة ختام الدرس فى النقاط التالية:

١- استعراض عناصر الدرس الرئيسة فى إيجاز.

٢- جذب انتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس.

٣- الإشارة فى ختام الدرس إلى ما سوف يتعلمه التلاميذ فى الدرس التالي.

س: أستاذى الفاضل... بعد الانتهاء من استعراض كافة مهارات تنفيذ عملية التدريس هل من الممكن تجميع كل هذه المهارات ومحكات الأداء التدريسى لكل منها فى جدول أسوة بما فعلناه فى مهارات التخطيط للدرس اليومى ؟

ج: حسنا.. يشير الجدول رقم (٢) التالى إلى مهارات تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى لكل منها:

جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
١	مهارة التهيئة للدرس	أ- تقديم منظم تمهيدى مناسب لموضوع الدرس. ب- توفير جو صفى يتميز بالتفاعل والأمن الاجتماعى والنفسى والجذب والتشويق. جـ- عرض الأهداف السلوكية للدرس فى دقة ووضوح. د- ربط الدرس الحالى بالدروس السابقة.
٢	مهارة استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة	أ- استخدام الشرح فى وضوح وإتقان وبساطة. ب- استخدام أسلوب المناقشة الفعالة. جـ- استخدام أسلوب العروض العملية بنجاح. د- استخدام أسلوب التجارب المعملية بنجاح. هـ- حث التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم. و- حث التلاميذ على التحقق من النتائج بأنفسهم. ز- صياغة الأسئلة الصفية وطرحها بأسلوب فعال.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
		ح- إكساب التلاميذ خطوات سلوك حل المشكلة. ط- استخدام أسلوب التعلم التعاونى بفعالية. ى- إكساب التلاميذ قدرات التفكير الاستقرائى والتفكير الاستنباطي. ك- استخدام أسلوب العصف الذهنى بنجاح. ل- إكساب التلاميذ قدرات التعلم الذاتي. م- إكساب التلاميذ مهارة إنشاء خرائط المفاهيم. ن- استخدام أسلوب الدراما التربوية بنجاح.
٣	مهارة التمكن من المادة التدريسية	أ- ربط معلومات الدرس بالمعلومات التى سبق دراستها والمتعلقة بموضوع الدرس. ب- تعريف التلاميذ بالعناصر الرئيسة للدرس فى وضوح. جـ- استخدام معلومات صحيحة خالية من الأخطاء. د- شمول الدرس لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة فى محتوى الدرس. هـ- إعطاء أمثلة تتفق مع عناصر الدرس الرئيسة والفرعية.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
٤	مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة	أ- تقدير جهود التلاميذ وتقبل أفكارهم ومشاركاتهم فى النشاطات التعليمية. ب- تشجيع التلامبذ معنويا (بأساليب لفظية وغير لفظية) وماديا (جوائز - مكافآت- درجات) سواء فى الأنشطة التعليمية الصفية أو غير الصفية. جـ- التعزيز المناسب للأعمال والأنشطة المختلفة. د- استخدام التعزيز الإيجابى والتعزيز السلبى معا. هـ- استخدام التعزيز الفورى الذى يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة. و- الاهتمام بالتعزيز الذاتى الذى ينبع من إنجاز التلميذ للعمل نفسه.
٥	مهارة ترابط الإجراءات التدريسية	أ- ربط موضوع الدرس الحالى بموضوع الدرس السابق. ب- الانتقال من عنصر رئيسى فى الدرس لآخر فى يسر وسهولة. جـ- التأكيد على العنصر السابق واستيعاب التلاميذ له قبل طرح العنصر اللاحق.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
		د- التأكيد على ترابط عناصر الدرس الرئيسة معا وإتساقها مع أهداف الدرس. هـ- إجراء أنشطة تعليمية تمهيدية فى نهاية الدرس الحالى تمهيدا للدرس التالى الرئيسة والفرعية.
٦	مهارة استخدام الوسائل التعليمية.	أ- توضيح الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية. ب- استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب للدرس. جـ- حث التلاميذ على اتخاذ موقف إيجابى من الوسيلة التعليمية «ملاحظة - تأمل - تفكير». د- التدخل المناسب فى أثناء عرض الوسيلة. هـ- التأكد من تحقيق هدف استخدام الوسيلة.
٧	مهارة استخدام الأسئلة الصفية	أ- صياغة أسئلة جيدة ومتنوعة. ب- طرح أسئلة متنوعة وذات مستويات متعددة. جـ- تتسق الأسئلة مع أهداف الدرس. د- أن يتناسب مستوى صعوبة الأسئلة مع مستوى نضج التلاميذ. هـ- التأكيد على الأسئلة المفتوحة بجانب المغلقة.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
		و- استخدام وقت الانتظار بعد طرح كل سؤال. ز- اشتراك كافة تلاميذ الصف فى الإجابة عن الأسئلة الصفية. ح- استخدام الأسئلة السابرة الاستخدام الصحيح.
٨	مهارة إثارة دافعية التلاميذ.	أ- استخدام التنوع الحركى والتنوع الإيمائى فى أثناء الدرس. ب- استخدام طبقات الصوت المناسبة والمتنوعة والنبرات الواضحة. جـ- استخدام التعبيرات المناسبة للوجه ونظرات العيون. د- تحويل التفاعل الصفى بين المعلم والتلاميذ وبين بعضهم البعض. هـ- استخدام فترات صمت مثيرة فى أثناء الدرس. و- استخدام وسائل تعليمية تنوع من مخاطبة حواس التلميذ المختلفة. ز- استخدام أساليب تدريس متنوعة فى الدرس الواحد. ح- وضوح درجة مناسبة من حماس المعلم وجديته نحو ما يدرسه للتلاميذ.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
٩	مهارة إدارة الصف	أ- الحفاظ على درجة مناسبة من النظام والضبط فى أثناء الدرس. ب- تكرار حث التلاميذ على الانتباه واليقظة والاشتراك فى الأنشطة التعليمية الخاصة بالدرس. جـ- الحفاظ على مناخ صفى صحى من حيث المشاعر الإيجابية للتلاميذ وحماسهم للعمل، وكذلك مناخ فيزيقى سوى . د- استخدام أساليب تعزيز إيجابية وسلبية مناسبة فى التعامل مع التلاميذ. هـ- عدم ترك التلاميذ فى أثناء فترات الدرس دون عمل. و- حسن التصرف بكفاءة فى المواقف المختلفة وخاصة المفاجئة.
١٠	مهارة إدارة الوقت	أ- الحرص على بداية زمنية صحيحة للدرس وأيضا الحرص على نهاية زمنية صحيحة. ب- مراعاة تخصيص وقت مناسب لكل عنصر من عناصر الدرس. جـ- حسن التصرف فى وقت الدرس عندما يضيع جزء منه لأمور خارجية.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
		د- تجنب الأحاديث الخارجة عن موضوع الدرس. هـ- جعل وقت التعلم النشط (ALT) يسود معظم وقت الحصة.
١١	مهارة ربط الدرس بحياة التلاميذ	أ- التأكيد على وظيفية معلومات الدرس فى حياة التلاميذ. ب- طرح عدة أسئلة من الحياة اليومية تستخدم فيها معلومات وعناصر الدرس. جـ- حث التلاميذ على التفكير فى كيفية استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليومية. د- تكليف التلاميذ بأنشطة غير صفية يستخدمون فيها معلوماتهم وخبراتهم الجديدة.
١٢	مهارة التعامل الإنسانى	أ- المعلم قدوة صالحة فى خلقه وعلمه ومعاملاته مع تلامذته. ب- تسود العلاقات السوية بينه وبين تلامذته ويتحكم فى الانفعالات ويتجنب الأحكام السريعة. جـ- استخدام الروح المرحة وبشاشة الوجه.

تابع جدول (٢)

المهارات المتضمنة فى مهارة تنفيذ عملية التدريس ومحكات الأداء التدريسى التى تحكمها

م	اسم المهارة	محكات الأداء التدريسي
		د- الثقة بالنفس ، وبث هذه الثقة فى نفوس التلاميذ. هـ- التعامل الديمقراطى داخل الصف المبنى على العدل فى المعاملة، وعلى احترام شخصية التلميذ. و- التشجيع واستخدام المكافآت المختلفة لأعمال كل تلميذ التى تتسم بالجدة والتميز. ز- نشر روح الود والاحترام بينه وتلامذته. ح- التعامل بكفاءة مع كل من التلميذ المتفوق والتلميذ الضعيف.
١٣	مهارة ختام الدرس	أ- استعراض عناصر الدرس الرئيسة فى إيجاز. ب- جذب انتباه التلاميذ إلى نهاية الدرس. ج- الإشارة فى ختام الدرس إلى ما سوف يتعلمه التلاميذ من الدرس التالى .